



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مركز تحقيق تكثير علوم أسدي

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله..

أما بعد.. فقد يسر الله تعالى لي - له الشكر والمئة - القراءة بمضمون كتاب «الدليل العاصم عن التخليط في قراءة الإمام عاصم» مع غيره على شيخنا عبيد الله الأفغاني، وأجازني في ذلك، ثم طرأ عليّ تحقيق الكتاب المذكور، فرحب الشيخ بالفكرة، معللاً إياها بأن الكتاب لم يحقق من قبل، وفي تحقيقه خدمة لكتاب الله، ينتفع بها المبتدئون وعامة الناس؛ لأن

الكتاب يسهل الوصول إلى معرفة قراءة الإمام عاصم، بروايتها المعروفتين - وإحداها مشهورة في العالم الإسلامي - ثم إن الكتاب قد انفرد ببعض الفوائد والإضافات عن أصوله^(١).

فلما تبين لي ذلك، وأن الكتاب مخطوط لم يُحقق، صَحَّ العزم على تحقيقه، وأسأل الله أن يتم ذلك بخير، وأن يجزي المؤلف وتلميذه وتلميذ تلميذه وجميع المسلمين خيراً.

١ - موجز خطوات العمل في التحقيق:

تخريج الآيات والأحاديث، وبيان أماكن نقول المؤلف، والتعريف المختصر بالأعلام، وبما يحتاج إلى تعريف وتوضيح ما أشار إليه المؤلف أو أحال، والتعليق على بعض القضايا العلمية، وكتابة الآيات بما يوافق إحدى الروايتين، كما فعل المؤلف في أصل الكتاب، وتصويب الأخطاء التي في الكتاب بعد مقابلتها بأصولها، والتعريف بالمؤلف وكتابه، إلى غير ذلك مما سيراه القارئ إن شاء الله تعالى.

٢ - ترجمة موجزة للمؤلف^(٢):

هو أبو نصر، محمد أعظم بن كداي محمد التاجكي الهروي البرنابادي. عاش في قرية برناباد، التابعة لمحافظة غوريان، التابعة لمنطقة هيرات الشهيرة في غرب أفغانستان، على حدود إيران.

(١) سري - إن شاء الله - شيئاً مما دعاني إلى تحقيقه مذكوراً في القيمة العلمية للكتاب.
(٢) يُراجع في ترجمته، وما يتعلق بها الحلقات المضيئات (٧٧/١)؛ وكتاب العالم الرباني ص ٥٣، ٥٥، ٢٧١، ٢٧٧ وغيرها؛ والعلماء العزاب ص ١٢٣ - ١٢٦؛ وكتاب الآثار لمحمد بن الحسن تحقيق أبي الوفاء ص ٣٢٦، وتلميذه الشيخ عبيد الله الأفغاني (هاتف/٨٣٧٥٥٥٨ - ٠٤)؛ وإمتاع الفضلاء بتراجم القراء (١/٢١٧؛ ٢/٣٧٣)؛ وغاية المسرة ص ٣٧؛ والمختصر الوافي ص ٨٥ - ٩١.



والمؤلف من أهل السنة على مذهب الأحناف في الفروع، عالم بالقراءات والحديث والفقه والمنطق والنحو، وله فيما قبل الأخير مؤلف مطبوع، يدل على إتقانه لما يخوض فيه.

أخبرني الشيخ عبيدالله: أن مناظرة وقعت بينه وبين علماء بلده في كيفية النطق بحرف الضاد، ظهر فيها عليهم، وعلا نجمه بعد ذلك، وكثر طلابه، إلا أن المراجع شحيحة عن جميع فصول حياته، ومنها شيوخه وتلاميذه.

لكن من شيوخه أبو الوفاء محمود شاه بن مبارك شاه الحيدر آبادي الهندي، ذكره في مقدمة الدليل العاصم، وفي غيره من كتبه، محدث فقيه مقرر، مات في أواخر القرن الماضي.

ومن تلاميذه: شيخنا عبيدالله بن عطاء الأفغاني، عالم مقرر، يشارك بالمذاكرة في الفقه والحديث والتفسير، خدم في تعليم القرآن - في بلاد الحرمين - ما يقارب الأربعين عاماً، ولا زال، أمد الله في عمره على طاعته.

ومنهم: أبو سعيد شمس الدين، أخبرني بذلك الشيخ، ونجد اسمه على غلاف مؤلفات شيخه، مع أن ليس له فيها أي تعليق.

ألف الشيخ أبو نصر عدة مؤلفات، الذي رأيت أو سمعت به ما يلي:

١ - الدليل العاصم عن التخليط في قراءة الإمام عاصم: وهو الذي نحن بصدد تحقيقه، ويأتي شيء من الكلام عليه إن شاء الله.

٢ - التحفة المطرية في شرح المقدمة الجزرية: طبعته بعض مكاتب أفغانستان، ويقع في (١٠٦) صفحة من القطع المتوسط، رأيت نسخة منه في مكتبة شيخنا، وأهداني صورة منها.

٣ - قالون^(١): رسالة في رواية قالون عن شيخه نافع، مخطوط في أربع وعشرين لوحة، في مكتبتني صورة منه، عن أخرى في مكتبة شيخنا.

(١) ستأتي - إن شاء الله - ترجمة البدور السبعة ورواتهم في النص المحقق.

٤ - أربعين حديثاً من أحاديث خير البرية ﷺ: رسالة لطيفة، ضمنها المؤلف أربعين حديثاً، تحت أربعين باباً مختلفة الموضوعات، وجميعها يرويها بالسند المتصل من طريق شيخه أبي الوفاء، والكتاب مطبوع في (١٦) صفحة من الحجم المتوسط، اطلعت عليه في مكتبة شيخنا.

٥ - هداية المبتدي: رسالة في بضع صفحات، في فقه الحنفية، طبعت في ذيل الكتاب السابق، اطلعت عليها في مكتبة شيخنا.

٦ - فيض الباري شرح دليل القارىء: ذكره أبو نصر في كتابه «الدليل العاصم» في المقدمة، في أثناء الفائدة الثالثة «آداب القارىء والمقرىء» وفي سورة الأعراف عند الآية (٦٩)، وسألت تلميذ المؤلف عنه فقال: يبدو أنه لا يزال مخطوطاً، ولم أقف عليه، ولكن لدي نسخة من الأصل المشروح. فاطلعت على تلك النسخة فوجدتها بعنوان «دليل القارىء على كلام البارى» وهو في الفنون الثلاثة: التجويد والوقف والابتداء ورسم نظم القرآن، من تأليف أبي الوفاء محمود - شيخ أبي نصر - ويقع في ثمانين صفحة من القطع الكبير، مكتوب بخط نسخ واضح، نشرته بعض مكاتب الهند على هيئته تصويراً.

٧ - إيساغوجي^(١): رسالة في المنطق: ذكر شيخنا أنها مطبوعة، وأنه يوجد منها نسخة في مكتبته، لم نهتد إلى مكانها.

توفي أبو نصر رحمه الله بعد عمر قضاة في التعليم والتأليف، ولم تنطق المراجع المتوفرة بسنة ولادته ولا وفاته، ولكن ذكر شيخنا أنه التقاه حاجاً سنة ١٣٩٠ هـ تقريباً أو قبلها بقليل، وبعدها سمع بوفاته.

فيكون أبو نصر قد عُمِّر؛ لأن تلميذه حدثني أنه درس عليه ما بين

(١) سألت الشيخ عن معناها، فقال: لعل أصلها يونانية، تعني الحكمة، أو نحو ذلك.



سنة: ١٣٦٥ - ١٣٦٧ هـ، أو قبلها بقليل، ووصفه بأنه كان كبيراً في العمر في ذلك الزمن.

٣ - اسم الكتاب وتوثيق نسبته، ووصف النسخة ومنهج المؤلف فيه، وقيمه العلمية:

اسم الكتاب ونسبته ثابتان - كما هو مدون على غلاف هذا التحقيق - بدليلين:

الأول: دليل من النص المحقق نفسه من كلام المؤلف^(١).

الثاني: شهد بذلك تلميذه: عبيد الله بن عطاء وأبو سعيد شمس الدين. أما عبيد الله فهو شيخي وأخبرني بذلك وهو كاتب النسخة وتلميذ المؤلف، وأما أبو سعيد فهو تلميذ المؤلف أيضاً، وأخذت شهادته من قوله - عندما صور الكتاب في بعض مكتبات إيران -: (بسرماية واهتمام أبو سعيد شمس الدين)^(٢) وهذا قاله بعد اسم الكتاب واسم مؤلفه، وسألت الشيخ عبيد الله عن معنى ترجمة (بسرماية) فقال: (بعناية).

وصف المخطوط:

هي نسخة ورقية في اثنتين وثلاثين لوحة (أربع وستين صفحة) في كل صفحة ستة عشر سطراً، في كل سطر ما بين التسع إلى عشر كلمات، ومقاس الكتابة (١٧,٥ × ١٠,٥) سم تقريباً، وهذه النسخة بخط تلميذ المؤلف الشيخ: عبيد الله بن عطاء الأفغاني، وهو خط نسخي جميل، من يراه لا

(١) تُنظر افتتاحية المؤلف في النص المحقق، فقد نصّ على التعريف بنفسه، ونصّ على أنه ألف هذا الكتاب، بالعنوان المذكور.

(٢) يُنظر نماذج من المخطوط في أول النص المحقق، لوحة العنوان.

يفرق بينه وبين المطبوع، وأوراق هذه النسخة قديمة، مضى عليها عشرات السنين.

وقد سألت الشيخ عبيدالله عن أصل النسخة، فقال: أصلها مسوودة بخط المؤلف، وقد أمرني بتبييضها، فكانت هذه النسخة التي ترى، ثم إن زميلي - تلميذ المؤلف أيضاً - أبا سعيد شمس الدين أخذها فصورها في بعض مكاتب إيران نسخاً معدودة قليلة، التي بين يدينا هي إحداها.

وكتابة «الدليل العاصم» وتصويره، أشبه بفعل الطلاب في الجامعة - في زماننا هذا - فإن بعضهم يقوم بتبييض بعض مؤلفات المحاضر، ثم يأخذها هو - أو آخر - فيصورها صوراً معدودة بقدر الحاجة.

فقلت له: إن الكاتب هو: محمد نبي - كما هو في آخرها - فقال لي: كان اسمي هكذا وغيرته إلى (عبيدالله). وعلى بعض حواشي النسخة التي عند الشيخ عبيدالله بعض التعليقات، بخط الشيخ عبيدالله. وهذه النسخة في غاية الإتقان والإحكام، إلا أنها لا تخلو من بعض الأخطاء، نهت عليها في حواشي التحقيق.

منوع المؤلف في الكتاب القيمة العلمية له: أما المنهج فقد نص عليه المؤلف في آخر افتتاحية الكتاب باختصار شديد.

ويمكن أن أضيف عليه باختصار - أيضاً - فأقول: المؤلف يكتب عنوان السورة، فإن كان لا يوجد بين الراويين اختلاف فيها، نص على ذلك، وإن كان يوجد اختلاف أورده حسب ترتيب الآيات، وهو يوجه الروایتين كثيراً، خصوصاً الأماكن التي قد تُشكل، وإذا جاء لفظ قد مر، فأحياناً يعيد ما قد قال فيه، وأحياناً يقول: واضح، أو بين، أو جلي، ويميل بقلمه على مباحث مهمة، في غير خصوص الروایتين.

أما القيمة العلمية للكتاب: فجاءت في نظري من حيث التسهيل على



المبتدئين، والتيسير عليهم ليفهموا قراءة الإمام عاصم كما ينبغي، كذلك ليفهموا الفرق بين روايتي الراويين، فلا يخلطوا رواية برواية.

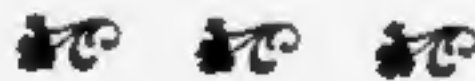
نعم أصول هذا المؤلف موجودة مطبوعة، قام المؤلف بتجريد قراءة الإمام عاصم منها وتخليصها بطريقة تعين المبتدئ وتسهل عليه، ولن يعدم المشتري الفائدة منها.

وكل كتب القراءات على هذا المنهج، أعني أن المتأخر منها مأخوذ من المتقدم، ولكن يبقى الفرق في التسهيل والتيسير والقبول بين طلبة العلم، وهذا - والله الحمد - متوفر في هذا الكتاب.

بل إن هذا الكتاب قد تميز عن أصله بكثرة توجيه ما يحتاج إلى توجيه، وتنبيه القارئ على مواطن اتفق عليها القراء السبعة عموماً، وراوياً عاصم خصوصاً - أو اختلفوا فيها - مع أن القياس يقول غير ذلك.

كذلك تميز هذا الكتاب بكثرة التنبيه على دقائق في كيفية النطق بالكلمة حال الوصل والوقف، وما في بعض المواطن من الإظهار أو الإخفاء، أو الإدغام أو اللفك، أو الإشمام أو الروم، أو السكت، أو الإشباع وعدمه، أو الاختلاس، ونحو ذلك.

قضايا تجويدية مهمة لا أدعي أن الأصل أهمها بالكلية، ولكن أقول: إن هذا الكتاب تميز في التنبيه عليها في خصوص قراءة الإمام عاصم، يدرك هذا من قرأ الكتاب كاملاً، وقارن في هذه القضايا بينه وبين أصوله.



النص المحقق



مركز تحقيقات كتابية وعلوم إسلامية

الدليل العاصم



عن التخليط

في قراءة الإمام عاصم رضي

تأليف وتصنيف

الفاضل لاجل العالم بالهمل مولانا ابونصر ~~مختار~~ الهروي
البرنا بادي المضاف للغوريان

بسرمايه و اهتمام

أبو سعيد شمس الدين مدرس أحمدي

جاينخانه خراسان - مشهد

صفحة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اكرمنا بالقرآن الكريم ، وعلما آياته
المعجزات ، وهو المليم الحكيم ، ورحمنا بتيسيره على سبعة
احرف وهو العزيز الرحيم ، وامرنا بتريته لتناوله حق تلاوته
كما انزله بالتكريم ، وشرح صدورنا و نور قلوبنا و اطلق
الاستنباه من غير حول منا ولا حول ولا قوة الا بالله الملى العظيم ،
و الصلوة و السلام على حبيب الاحياء سيد الانبياء و آله
لملى خلق عظيم ، و على آله و صحبه المجاهدين فى حفظه
و رعايته ، كما انزل ، بالتحديد و التوجيه ، و على البدور
السبعة و روايتهم و سائر القراء و اهل الاداء ، و الساعين فى القرآن
المعظيم ، رضئ الله عنهم و جزاهم عنا خير الجزاء و حشرنا معهم
و الله ذو الفضل العظيم .

اما بعد فيقول المبد الفقير الى الله الفنى القوى ابونصر
البرزباندى الهروى غفر الله له و لو الدنيه و حفظه من كل غيبى و

عزى . انى لما قرأت القرآن المجيد على الشيخ المقر العبد
مولانا ابى الوفا محمود حفظه الله تعالى من كل حسود و غنود
الاقضى القند هارى الهندى بقراءة الامام عاصم الكوفى
بروايتى ابى بكر و حفص عنه و نقلت ما خالف ابى بكر عن
حفص على هامش مصحف من مصحف مقر و على شيخنا
الموصوف و قرات عليه و صححت الاختلافات بالعرض
والمقابلة ثم رأيت الطلبة القارئى على الشيخ و على يتحرفون
الاختلافات بزيادة و نقصان فى الحروف و الكلمات و يتنبهون
الاعراب و الحركات اما المدم قبايلتهم فى الكتابة و الاملاء
اولكون المنقول عنه مضبوطا بالقلم فيصحف من لا يعلم
ورأيت بعض المصاحف الهندية على هامشها اختلاف ابى بكر فيها
حروف ليست لها اثر فى التيسير و الشاطلية و غيت النقص و
غيرها فاما من تصرف الناسخين او من غير طرق الكتب
المذكورة فيتمر الطلبة بها و يقلدونها فيتمون فى خط و خلط
فصلنى هذه ان اجمع اختلافات الراويين فى كتاب مصباح كان
قانونا للطلبة و دستورا لاهل الاداء و سهلا للرفقاء فيحفظون

المجموعة الثانية من المخطوط

بالاسكان على انه اسم جمع كركب وراكب اعمى مما امال
شبهها اضجاعا بخلاف حفص وانه قرأ بالفتح المحض خلفك
قرأ شعب مسح العاء واسكار اللام وحفص بكسر العاء وفتح
اللام و اعم معدا ناي امال شبه الهزة دون حفص كسفا
اتفقا هما على فتح السين
سورة الكهف : عواقبهما قرأ حفص في الوصل بالسكت
على الف المبدلة من السووين سكة يسيرة من عشر نفس
اشغار ابان قيمالييس متصلا بوجا على انه هت له بل منصوب
بفعل مقدر اي جملة قيسا او انزله قيسا فيكون حالا من الهاء
المتصل به و يحتمل غير هذا و شبه ينير سكت فله في توينه
الاخفاء لاجبا قاف قيسالذنه تم اشفة باسكان الدال مع انشامها
الضم و كسر النون و الهاء و وصلها بياء في اللفظ و
المراء بالاشمام هناضم الشفتين عقيب اللفظ بالدال الساكنة
على ما ذكره مكى والداني و عبدالله الفاسي وغيرهم و قال
الجعيري لا يكون الاشمام بمد الدال بل به واعترض على الاول
فانظره تبيينها على ان اصلها الضم وسكنت و حمص بضمها الدال

والهاء واسكان النون بورقكم قرأ شبه باسكان الراء و حفص
بكسرها ومن سكن فخم و من كسر ورق لنشأ رسمت بالالف
وليس له نظير في القرآن لكما اتفقا على حذف الهه وسلا
واتياته و قنا وراى المجرمون بامالة الراء لندعة فقط هزوا
واضح لهاكمم قرأ شبه بفتح الميم و اللام التمانية و حفص
بفتح الميم و كسر اللام كلاهما مصدر ان اتسانيه قرأ حفص
بضم الهاء من غير صلة وصلا و شبه بالكسر كذلك و وجه
لهم الهاء امر اجمة الاصل المرفوض لان الياء مفتوحة في الاخر
والهاء بعدها مضمومة ممي الثلاثة قرأ حفص بفتح الياء وشبهه
بالاسكان نكرا قرأ شبه بضم الكاف و حفص بسكونها الذي
قرأ شبه باسكان الدال والايماء بالفتحين بسده و قبل كسرة
النون و عنه ايضا اختلاس ضمة الدال مع تحفيف النون فيهما
ذكر الاحتلاس لشبه زيادة على الشاططي لانه تبع لاصله
ولم يذكر سوى الوجه الاول وحدا الثاني قوى صحيح ذكره
غير واحد من الائمة كالخافظ ابى الملا الهمداني وابن سواد
و الهذلي و ذكره الداني في مفرداته و جامعه والمحقق وزاد

لوحة من وسط المخطوط

اسئلك اخبات المخبطين و اخلاص الموقنين و مرافقة الابرار
واستحقاق حقيقة الايمان اللهم انفعنا بما علمتنا و علمنا ما ينفعنا
وزدنا علما تنفعنا به اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك وعزائم
معفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة
والنجاة من النار برحمتك يا ارحم الراحمين انتهى غيث النفع
والبسط فيه وفي النشر للجزري وهذه قطرة من البحر نقلته لدفع
الضرورة والحاجة وان شئت زيادة على هذا فأرجع اليهما
الحمد لله الذي وفقني لجمع هذه الرسالة المباركة وقد فرغت من
تبييضها يوم الاحد التاسع عشر من ذي القعدة الحرام سنة ١٣٦٣
ثلاث وستين من المائة الرابعة بمدا لالف وصلى الله على سيدنا
و مولانا محمد و على آله وصحبه اجمعين آمين

تمت



الكاتب محمد نبي التگابی الكابلی من تلاميذ الفاضل الكامل

ابي نصر البرنا بادي الهزوي هديهما الله الهادي

الصفحة الأخيرة



٢/ (١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أكرمنا بالقرآن الكريم، وعلمنا آياته المعجزات، وهو العليم الحكيم، ورحمنا بتيسيره على سبعة أحرف^(١)، وهو العزيز الرحيم، وأمرنا بترتيبه لتتلوه حق تلاوته كما أنزله بالتكريم، وشرح صدورنا ونور قلوبنا وأطلق الستار به من غير حول منا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

والصلاة والسلام على حبيب الأحياء سيد الأنبياء ورثة لعل خلق عظيم، وعلى آله وصحبه المجاهدين في حفظه وجمعه، وتبليغه كما أنزل بالتجويد والتنجيم، وعلى البدور السبعة ورواتهم^(٢) وسائر القراء وأهل الأداء

(١) لم أئت الصفحة الأولى - في النص المحقق - لأن الذي ظهر لي بعد سؤال الناسخ، أن الذي كتب عليها من فعل تلميذي المؤلف الشيخ عبيد الله وأبي سعيد، ونصه: (الدليل العاصم عن التخليط في قراءة الإمام عاصم - رض - تأليف وتصنيف الفضل الأجل العالم بالعمل، مولانا أبو نصر الهروي البرنابادي المضاف للغوريان، بسمانية واهتمام أبو سعيد شمس الدين مدرس أحمدي - جابخان خرمسان مشهد) وعليها ختم، مكتوب عليه: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، عبيد الله الأفغاني.

(٢) أشر الشيخ بقوله: (ورحمنا بتيسيره على سبعة أحرف) إلى ما أخرجه الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «أقراني جبريل على حرف فراجعت، فلم أزل أستزيده ويزيدني، حتى انتهى إلى سبعة أحرف، صحيح البخاري (٢٣٩) ح ٤٩٩١ كتاب فضائل القرآن، باب أزل القرآن على سعة أحرف، وصحيح مسلم (٥٦١، ١) ح ٨١٩ كتاب صلاة المسافرين وقصرها.

(٣) البدور السبعة ورواتهم:

البدر الأول: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي المدني (ت ١٦٩ هـ) وروايه.

عيسى بن ميا (قالون) (ت ٢٢٠ هـ) وعثمان بن سعيد المصري (ت ١٩٧ هـ).

البدر الثاني: عبدالله بن كثير المكي النخعي (ت ١٢٠ هـ). وروايه: أحمد بن محمد

البرقي (ت ٢٥٠ هـ) ومحمد بن عبد الرحمن (قتيل) (ت ٢٩١ هـ).

والساعين في القرآن العظيم، ﷺ وجزاهم عنا خير الجزاء، وحشرنا معهم،
والله ذو الفضل العظيم.

أما بعد، فيقول العبد الفقير إلى الله الغني القوي، أبو نصر البرنابادي
الهروي^(١) غفر الله له ولوالديه وحفظه من كل غبي و ٣ غوي: إني لما
قرأت القرآن المجيد على الشيخ المقرئ الحميد، مولانا أبي الوفاء محمود
- حفظه الله تعالى من كل حسود وعنود - الأفغاني القندهاري الهندي^(٢)
بقراءة الإمام عاصم الكوفي، بروايتي أبي بكر وحفص عنه، ونقلت ما
خالف أبو بكر عن حفص^(٣) على هامش مصحفي من مصحف مقروء^(٤)

= البدر الثالث: زياد بن العلاء بن عمار المارني البصري (أبو عمرو) (ت ١٥٤هـ).
ورواياه: حفص بن عمر الذوري (ت ٢٤٦هـ) وصالح بن رواد النوسي (ت ٢٦١هـ).
البدر الرابع: عبدالله بن عامر البحصي الشامي التابعي (ت ١١٨هـ). ورؤيه: هشام بن
عمار الدمشقي (ت ٢٤٥هـ) وعبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي
(ت ٢٤٢هـ).
البدر الخامس: عاصم بن أبي النجود الشامي (ت ١٢٨هـ). ورؤياه: شعبة بن
عياش بن سالم الكوفي (ت ١٩٣هـ) وحفص بن سليمان البزاز الكوفي (ت ١٨٠هـ).
البدر السادس: حمزة بن حبيب الزيات (ت ١٥٦هـ). ورؤياه: خلف بن هشام البزار
(ت ٢٢٩هـ) وخلاد بن خالد الكوفي (ت ٢٢٠هـ).
البدر السابع: علي بن حمزة الكاسي (ت ١٨٩هـ). ورؤياه: الليث بن خلد البغدادي
(ت ٢٤٠هـ) وحفص بن عمر الذوري (ت ٢٤٦هـ) وقد تقدم، وهو أحد راويي أبي
عمرو البصري.
يُنظر في تراجم البدر السبعة ورواتهم: التيسير في القراءات السبع ص ٤ - ٧ ومعرفة القراء
الكبار (١ ١١، ٨٢، ٨٦، ٨٨، ١٠٠، ١٠٧، ١٢٠، ١٧٣، ١٩١، ١٩٨، ٢١٠، ٢١١، ٢٣٠).
وانظر: غاية النهاية (١/٤٤٣، ٢٨٨، ٤٢٣، ٣٤٦، ٢٦١، ٥٣٥، ٦١٥، ٥٠٢، ٣٣٢،
٣٥٤، ٣٣٠، ٢).

- (١) هو المؤلف، وقد تقدمت ترجمته.
- (٢) يُنظر شيخ المؤلف.
- (٣) تقدم قريباً ترجمة الإمام عاصم وروايه.
- (٤) في الأصل (مقر) وسقوط الواو والهمزة مبهمة.

على شيخنا الموصوف وقرأت عليه، وصححت الاختلافات بالعرض والمقابلة، ثم رأيت الطلبة القارئين على الشيخ وعلي يتحرفون^(١) الاختلافات بزيادة ونقصان في الحروف والكلمات، ويتغيرون^(٢) الإعراب والحركات، إما لعدم قابليتهم في الكتابة والإملاء، أو لكون المنقول عنه مضبوطاً بالقلم فيصحف من لا يعلم، ورأيت بعض المصاحف الهندية على هامشها اختلاف أبي بكر، فيها حروف ليس لها أثر في التيسير والشاطبية وغيث النفع^(٣) وغيرها، فإما من تصرف الناسخين أو من غير طرق الكتب المذكورة، فيغتر الطلبة بها ويقلدونها، فيقعون في خبط وخط، فحملني هذه^(٤) أن أجمع اختلافات الراويين في كتاب ضابط كان قانوناً للطلبة، ودستوراً لأهل الأداء، وسهلاً للرفقاء، فيحمضون : عن الخطأ في القراءة والإقراء، فجمعتها ونقلتها من غيث النفع، وقابلتها بالتيسير، وذكرت كل اختلاف أصلي، أو فرشي في موضعه، على نحو الأصل غير مبالٍ بالتكرار، ووجهت الاختلافات بتوجيهات مذكورة فيه أو في غيره، وذكرت بعض الحروف المتفق عليه بينهما أو بين السبعة، للانتباه أو رفع الاشتباه، وصدّرتَه بمقدمة، وختمته بخاتمة، فجاء - بحمد الله - كما كنت أتمناه، وسميته به (الدليل العاصم عن التخليط في قراءة الإمام عاصم).

والله أسأل أن يجعل سعيي مشكوراً، وقصدي مبروراً، وزللي مغفوراً، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، ونافعاً للطلّالين، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.



- (١) (يتحرفون) هكذا في الأصل ولعل الصواب (بحرفون).
- (٢) (ويتغيرون) هكذا في الأصل، ولعل الصواب (ويغيرون).
- (٣) التيسير في القراءات السبع للذاتني، والشاطبية لأبي القاسم بن فيره المشهور بالشاطبي، في القراءات لسبع أيضاً، وغيث النفع في القراءات السبع للصفارسي.
- (٤) هكذا (هذه) والأصل (هذا).

مَقَلَمَةٌ

فيها فوائد:

الفائدة الأولى

أنه لا بد لكل قارئ أن لا يخلط قراءة بقراءة، ورواية برواية، وطريقاً بطريق، قال في «غيث النفع»: لا بد لكل من قرأ بمضمّن كتاب أن يعرف طريقه ليسلم من التركيب، فرواية شعبة من طريق أبي زكريا يحيى بن آدم الصلحي^(١)، وحفص من طريق أبي محمد عبيد بن الصّاح^(٢) النهشلي^(٣). انتهى.

فإن قراءة كل إمام ينشعب إلى الروايات، ورواية كل راوٍ يتفرّق إلى الطرق؛ لأن القرآن المجيد متواتر فكل من وصل إليه القرآن بقراءة معينة، ورواية على حدة، وطريق خاص، قرأ بها على شيخه، ليس له أن يتجاوز عمّا وصل إليه إلى غيره بالتخليط بين القراءات، والروايات، والطرق^(٤).

(١) هو يحيى بن آدم بن سليمان، علامة حافظ مجوّد (ت ٢٠٣هـ)، ويُنظر: «سبر» (٥٢٢، ٩ - ٥٢٩)؛ وغاية النهاية (٢/ ٣٦٣).

(٢) هو عبيد بن الصباح بن صبيح الكوفي، من أجل أصحاب حفص وأصططهم، ومن الرورعين المثقين (ت ٢٣٥هـ). يُنظر: معرفة القراء (١/ ٢٠٤)؛ وغاية النهاية (١/ ٤٩٥).

(٣) غيث النفع ص ١٣.

(٤) الفرق بين القراءة والرواية والطريق: هو أن كل خلاف تُسب لإمام من الأئمة العشرة - مما أجمع عليه الرواة عنه - فهو قراءة، وكل ما تُسب إلى الراوي عن الإمام فهو رواية، وكل ما يُسب للأخذ عن الراوي - وإن سفل - فهو طريق، مثل فتح الصاد في لفظ (ضعف) من قوله تعالى - في سورة الزوم - «لَقَدْ كُنِيَ حَقُّكَ بِرِ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ تَقِيٍّ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ تَقِيٍّ ضَعْفًا وَشَبَّهَ» أجمع الرواة على الفتح عن حمزة فهي قراءته، ورواه شعبة عن عاصم فهي رواية لا قراءة، وهي إحدى الطرق =



فقراءتنا على شيخنا العلامة مضمن كتاب التيسير، فعلينا أن نحفظ الطرق المذكورة فيه، فكتاب «غيث النفع» و«التيسير» و«الشاطبية» متفقة في الطرق، إلا أن في «الشاطبية» بعض زيادات نبه عليه في «غيث النفع»^(١) وغيره.

وقد ذكر في «النشر» لأبي بكر ستة وسبعين طريقاً، ولحفص اثنتين وخمسين طريقاً، ثم قال: فذلك مئة وثمانية وعشرون طريقاً لعاصم^(٢)، انتهى، وإن شئت فارجع إليه.

مقدمة ثانية في القراءة بالجمع

قال في «غيث النفع»: لم يكن في النسخ الأول هذا الجمع المتعارف في زماننا، بل كانوا - لاهتمامهم بالخير - يقرؤون على الشيخ الواحد العدة من الروايات، والكثير من القراءات، كل ختمة برواية، لا يجمعون رواية إلى رواية، واستمر العمل على ذلك إلى المئة الخامسة، عصر الداني^(٣) وابن شريح^(٤) ومكي^(٥) وغيرهم، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة واستمر إلى هذا الزمان، جنح إلى هذا الكسالى

عن حفص طريق عبيد بن الصباح، وهكذا. يُنظر: إتحاف فضلاء البشر ص ١٧، ١٨، والدور الزاهرة ص ١٠.

(١) يُنظر منه ص ١٢، ١٣.

(٢) يُنظر: النشر (١٤٦١ - ١٥٥)؛ ونص كلام ابن الجزري الأخير (١٥٥/١).

(٣) هو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، الإمام الحافظ، المجود المقرئ، عالم الأسدس (ت ٤٤٤هـ). يُنظر: السير (٧٧ - ٨٣)؛ وغاية النهاية (١ - ٥٠٣)؛ وطبقات المفسرين للسيوطي ص ١٥٩.

(٤) هو محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي، الإمام شيخ القراء (ت ٤٧٦هـ). يُنظر: الصلة (٢٣٤ - ٤٣٥).

(٥) هو مكي بن أبي طالب بن محمد، القيرواني ثم القرطبي، علامة مقرئ، بحر في علوم قرآن والعربية (ت ٤٣٧هـ). يُنظر: الصلة (٢ - ٥٩٧)؛ وغاية النهاية (٢ - ٣٠٩)؛ ونبغية الرواة (٢٩٨، ٢).

والمقصرون، ووافقهم على ذلك - شفقة عليهم وخوفاً من انسلاخهم من الخير بالكلية - الأئمة المجتهدون.

وللشيوخ في كيفية هذا الجمع ثلاثة مذاهب:

الأول: الجمع بالحروف، وهو أنه إذا ابتدأ القارئ القراءة، ومرّ بكلمة فيها خلاف أصلي أو فرشي، أعاد تلك الكلمة حتى يستوعب جميع أحكامها، فإذا ساغ الوقف وأراد، وقف على آخر وجه، ويستأنف ما بعدها، وإلا وصلها بما بعدها مع آخر وجه، ولا يزال كذلك حتى يقف.

وإن كان الحكم مما يتعلق بكلمتين، كمد المنصل، وقف على الثانية، ويستوعب الخلاف ويحري على ما تقدم.

الثاني: بالوقف، وهو أن يتبدى القارئ بقراءة من يقدمه من الرواة ويمضي على تلك الرواية حتى يقف حيث يريد ويسوغ، ثم يعود من حيث ابتدأ ويأتي بقراءة الراوي الذي يشي به، ولا يزال كذلك يأتي براو بعد راو، حتى يأتي على جميعهم، إلا من دخلت قراءته مع من قبله ٧٠ فلا يعيدها، وفي كل يقف حيث يقف أولاً.

الثالث: المذهب المركب من المذهبين، وهو أن يأتي برواية الراوي الأول ويتمادى إلى أن يقف على موضع يصوغ الوقف عليه، فمن اندرج معه فلا يعيده، ومن تخلف فيعيده، ويقدم أقربهم خلفاً إلى ما وقف عليه، فإن تزاحموا عليه فيقدم الأسبق فالأسبق وينتهي إلى الوقف الساتخ مع كل راو. انتهى^(١) باختصار كثير، وفيه تفصيل وتحقيق، أرجع إليه إن شئت.

(١) يُنظر: غيث النفع ص ١٠ - ١١.



الفائدة الثالثة في بعض آداب القاري والمقري.

يجب على كل من قرأ القرآن أو أقرأه، أن يخلص النية لله، ولا يطلب بذلك غرضاً من أغراض الدنيا كمعلوم يأخذه على ذلك، أو ثناء يلحقه من الناس، أو منزلة تحصل له عندهم، ففي الخبر: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ جَنَّةَ عَدْنٍ، خَلَقَ فِيهَا مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ، وَلَا أَذْنَ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، قَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي، فَقَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ^(١): أَنَا حَرَامٌ عَلَى كُلِّ بَخِيلٍ، وَمَرَاءٍ^(٢). وفيه^(٣) أيضاً: «مَنْ عَمِلَ مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ شَيْئاً، يَرِيدُ بِهِ عَرْضاً مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَشْمُ عَرْفَ الْجَنَّةِ^(٤)». وعرفها يوجد على مسيرة ٨٠ خمس مئة عام.

(١) هكذا (قال) والسياق يؤيد أن المقصود (قالت) وما وقعت على الحديث بهذا النص حتى أجزم بالتصحيح.

(٢) أخرج الطبراني بعصه من رواية ابن عباس بلفظ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ، خَلَقَ فِيهَا مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ، وَلَا أَذْنَ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي، فَقَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ». المعجم الكبير (١١ ١٨٤) ح ١١٤٣٩ وساق الهيثمي لفظ الطبراني المتقدم ثم قال: وفي رواية: «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ، وَدَلَّى فِيهَا ثَمَارَهَا، وَشَقَّ فِيهَا أَنْهَارَهَا، ثُمَّ نَظَرَ فِيهَا فَقَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي، فَقَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، وَعِزَّتِي لَا يَجَاوِرُنِي فِيكَ بَخِيلٌ» رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وأحد إسنادي الطبراني في الأوسط جيد. مجمع الزوائد (١٠ ٣٩٧) وذكر ابن كثير لفظ الطبراني الذي ذكرته ثم قال: بقية عن الحجازيين ضعيف. تفسير ابن كثير (٣ ٢٣٩)، وأخرج بعصه الحاكم من رواية أنس بن مالك بلفظ: «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ، وَغَرَسَ أَشْجَارَهَا بِيَدِهِ، فَقَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي، فَقَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعفه الذهبي بقوله: بل ضعيف. المستدرک (٢ ٤٢٦) ويُنتظر كلام العلامة الألباني على الحديث وعلى ألفاظه مستوفى في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣ ٤٤٣ - ٤٤٥).

(٣) ضمير (فيه) يعود إلى الخبر.

(٤) أخرجه جماعة من المحدثين نحوه، منهم أبو داود في السنن (٣ ٣٢٣) ح ٣٦٦٤ كتاب العلم، باب في طلب العلم لغير الله تعالى؛ وابن ماجه (١ ٩٢ - ٩٣) ح ٢٥٢ المقدمة؛ وأحمد في المستدرك (١ ١٤١ - ١٦٩) ح ١٤٥٧؛ وأبو يعنى في مسنده (١ ٢٩٠) ح ١٦٣٧٣ وابن حبان في صحيحه - كما في الإحسان - (١ ٢٧٩) ح ٧١؛ والحاكم في المستدرک (١ ١٦٠) كلهم من رواية أبي هريرة رضي الله عنه قال الحاكم حديث صحيح =

ولا يحوز لأحد أن يتصدى للإقراء حتى يتقن عقائده^(١) ويتعلمها على أكمل وجه، ويتعلم من الفقه ما يصلح به أمر ديه وما يحتاج من معاملاته، وأهم شيء عليه أن يتعلم من النحو والصرف جملة كافية، يستعين بها على توجيه القراءات، ويتعلم من التفسير والغريب ما يستعين به على فهم القرآن، ولا تكون همته دنيئة فيقتصر على سماع لفظ القرآن^(٢).

وهذا - أي علم العربية - أحد العلوم السبعة، الوسائل لعلم القراءة.

الثاني: التجويد. الثالث: الرسم. الرابع: الوقف والابتداء. الخامس: الفواصل، وهو فن عدد الآيات. السادس: علم الأسانيد، وهو الطرق الموصلة إلى القرآن، وهو من أعظم ما يحتاج إليه، لأن القراءة سنة متبعة، ونقل محض، فلا بد من إثباتها، وتواترها، ولا طريق إلى ذلك إلا بهذا الفن. السابع: علم الابتداء والختم، وهو الاستعاذة والتكبير ومتعلقاتهما، كذا في «غيث النفع»، وباقي الآداب مذكورة فيه^(٣). وقد نقلت آداباً كثيرة في «فيض الباري»^(٤) فتشمر إليها وتأدب بها، والله الموفق والمعين.

الفائدة الرابعة: في الاستعاذة.

اعلم أن المستعمل عند القراء /٩/ الحذاق من أهل الأداء في لفظها: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)؛ وذلك لموافقة الكتاب وهو قوله ﷺ: «إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» [النحل: ٩٨]

= سنده ثقات، رواه على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي وعرف الجنة ربحها، كذا قال في النهاية (٣/٢١٧ عرف).

(١) عقائد القرآن الكريم، وفي الأصل (يتقن عقائده) والتصويب من عيث النفع ص ٨.

(٢) وإن اقتصر على سماع لفظ القرآن، فوصفه بدناءة الهمّة فيها نظر

(٣) في ص ٨٠٧.

(٤) يُنظر أصله دليل القارىء ص ٤٠. ويُنظر من هذا البحث التعريف بالمؤلف أبي نصر (مؤلفاته).



والسنة وهو ما رواه نافع بن جبير بن مطعم^(١)، عن أبيه^(٢) عليه السلام عن النبي ﷺ :
أه استعاذ قبل القراءة بهذا اللفظ بعينه^(٣)، وبذلك قرأت، وبه آخذ.

ولا خلاف بين أهل الأداء في الجهر بها عند الجهر بالقراءة عند
افتتاح القرآن، وعند الابتداء برؤوس الأجزاء وغيرها، في مذهب لجماعة
اتباعاً للنص واقتداء بالسنة، كذا في «التيسير»^(٤).

لفائدة الخامسة: في التسمية

اعلم أن ابن كثير وقالون وعاصماً والكسائي كانوا يسملون بين كل
سورتين - في جميع القرآن - ما خلا الأنفال وبراءة، فإنه لا خلاف في ترك
التسمية بينهما، وكان الباقيون لا يسملون بين السورتين. ولا خلاف في
التسمية في أول الفاتحة، وفي أول كل سورة ابتدأ القارئ بها ولم يصلها
بما قبلها، وأما عند الابتداء برؤوس الأجزاء التي في بعض السور، فيخير
القارئ بين التسمية وتركها، انتهى / ١٠. تيسير مختصراً^(٥).

ولما فرغنا من المقدمة حان أن نشرع - بعون الله في المقاصد^(٦).

(١) هو نافع بن جبير بن مطعم، أحد الأئمة، أخرج حديثه الجماعة (ت ٩٩ هـ أو قبلها
بقليل) يُنظر: التاريخ الكبير (٨٢/٨)؛ وتهذيب التهذيب (١٠ ٤٠٤ - ٤٠٥).

(٢) هو جبير بن مطعم بن عدي الصحابي، كان حليماً سيداً عالماً بالأسباب (ت ٥٩ هـ)
يُنظر: الاستيعاب (١٣٩/٢ - ١٣٤)؛ والمعارف ص ١٦٢.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن (٢٠٣/١) ح ٧٦٤ كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة
من الدعاء، وابن ماجه في السنن (٢٦٥، ١) ح ٨٠٧ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها،
باب استفتاح الصلاة؛ وأحمد في المسند رقم ١٦٧٣٩، ١٦٧٤٠، ١٦٧٦٠، ١٦٧٨٤،
والحاكم في المستدرک (٣٦٠، ١) والطبراني في المعجم الكبير (٢ ١٣٤) ح ١٥٦٨؛
والبيهقي في السنن (٣٥٢) وقال محقق المسند: حديث حسن لغيره (٣٠٣ ٢٧)
قلت. ويُنظر ما قاله العلامة الألباني رحمته الله عن هذا الحديث في إرواء الغليل (٥٣ ٢).

(٤) يُنظر منه ص ١٦، ١٧.

(٥) يُنظر منه ص ١٧، ١٨.

(٦) كتب المؤلف حاشية بعد كلمة (المقاصد) نصها: اعلم أن (بضع) رمز للإمام عاصم =

سورة أم القرآن

لا خلاف فيها بين أبي بكر شعبة، وأبي عمر حفص، راويي الإمام
عاصم الكوفي رحمهم الله.



سورة البقرة

﴿الر﴾ [١] مده لازم والوقف عليه تأم على الأصح، وفاصلة عند
الكوفي. ﴿ثُمَّ أَفْخَرْتُ﴾ [١٥] أظهر ذاله على الأصل حفص، وأدغمه شعبة؛
للتقارب والاشتراك في بعض الصفات.

اعلم أن عادة صاحب «غيث النفع» أن يقدم من القراء والرواة من كان
منفرداً، أو كانوا أقل، ثم يعبر عن الباقيين بلفظ (والباقيون) كذا^(١)، فعلى
هذا يقدم أبا بكر تارة وحفصاً أخرى - وأنا اقتديت به في التقديم - أيضاً
يعبر عن أبي بكر باسمه العلم وهو شعبة فافهم.

﴿هُرُوا﴾ [٦٧] قرأ حفص بالواو موضع الهمزة؛ لمجانسة ضمة ما
قبلها، وشعبة بالهمزة /١١/ على الأصل.

وإدغام الذال الساكن في التاء المتحرك أصل لشعبة، وعدمه لحفص
في جميع القرآن، وكذا قراءة ﴿هُرُوا﴾ [٦٧] بالواو والهمزة أصل لهما في
جميع القرآن. ﴿أَفْخَرْتُ﴾ [٨٠] تقدم^(٢). ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ﴿صَرَفْتِ﴾ [٨٥، ٨٦]
قرأ شعبة بياء الغيب، وحفص بتاء الخطاب ﴿ثُمَّ أَفْخَرْتُ﴾ [٩٠] تقدم^(٣).

وراويي، على ما اصطلاح عليه الشاطبي في التلامية، النون للإمام، والصاد لشعبة، والعين
لحفص، فاحفظ هذا؛ لتكتب على يياص مصحفك، إذا نقلت الاختلاف إليه، فافهم.

(١) يُطَرِّعُ غَيْثُ النِّفْعِ ص ٦٠، ٩٤، ١٥٨. وغيرها لتري أن منهجه كما قد المؤلف هاهنا.

(٢) عند الآية ٥١.

(٣) عند الآية ٥١ وغيرها.



﴿لِحَنِيزٍ﴾ [٩٧] ﴿وَحَنِيزٍ﴾ [٩٨] قرأ حفص بكسر الجيم والراء بلا همزة كقنديل، وشعبة بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بلا ياء لغتان فصيحتان.
﴿وَمِيكَالٍ﴾ [٩٨] قرأ حفص من غير همزة ولا ياء كميزان، وشعبة بالهمزة والياء. ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [١٢٤] قرأ حفص بإسكان الياء، وتحذف لفظاً لالتقاء الساكنين، وفتحها شعبة. ﴿يَتَنَبَّأُ﴾ [١٢٥] قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ [١٤٠] قرأ حفص بتاء الخطاب، وشعبة بياء الغيب.
﴿لَزُؤُوفٌ﴾ [١٤٣] قرأ شعبة بحذف الواو بعد الهمزة كعضد، فتجعل الهمزة فوقها في الخط، وحفص بإثبات الواو كعطوف، هذا أصل لهما في جميع القرآن. ﴿حُصَّتِ﴾ [١٥٨] قرأ شعبة بإسكان الطاء، وحفص بضمها، لغتان الأولى تميمية والثانية حجازية، وهذا أصل لهما في جميع القرآن.

﴿يَسَّرَ نَزْرَ﴾ [١٧٧] قرأ حفص بنصب الراء على الخبرية لـ «يسر»، وشعبة بالرفع على الاسمية ١٢. ﴿مُؤَصِّرٍ﴾ [١٨٢] قرأ شعبة بفتح الواو وتشديد الصاد، وحفص بالتخفيف وسكون الواو، والأول من وصى يوصي توصية، والثاني من أوصى يوصي إيصاء. ﴿وَتُحَكِّمُونَ﴾ [١٨٥] قرأ شعبة بفتح الكاف وتشديد الميم من باب التفعيل، وحفص بإسكان الكاف وتخفيف الميم من باب الإفعال. ﴿وَلَيْسَ إِلَهِ يَأْتِ تَأْتُوا الْبُيُوتَ﴾ [١٨٩] اتفقوا على قراءة ﴿إِلَهِ﴾ هذا بالرفع؛ لأن ﴿يَأْتِ تَأْتُوا الْبُيُوتَ﴾ [١٨٩] يتعين أن يكون خبراً؛ لدخول الباء عليه.

وقرأ حفص بضم الباء ﴿الْبُيُوتَ﴾ [١٨٩] و﴿بُيُوتَ﴾ [النور: ٦١]^(١) و﴿يُوتِكُمْ﴾ [النور: ٦١]^(٢) حيث وقع، وشعبة بالكسر كذلك. ﴿وَأَتُوا بُيُوتَ﴾ [١٨٩] كذلك. ﴿رُؤُوفٌ﴾ [٢٠٧] تقدم^(٣). ﴿خُطُوتٍ﴾ [٢٠٨] تقدم^(٤).

(١) وهو في غيرها من السور.

(٢) وهو في غيرها من السور.

(٣) عند الآية ١٤٣ من سورة البقرة.

(٤) عند الآية ١٦٨ من سورة البقرة.

﴿يَطْهَرْنَ﴾ [٢٢٢] قرأ شعبة بفتح الطاء والهاء مع التشديد فيهما، وحفص بسكون الطاء وضم الهاء مخففة. ﴿هَزُوا﴾ [٢٣١] تقدم^(١). ﴿قَدَرُوا﴾ [٢٣٦] معاً^(٢) قرأ حفص بفتح الدال، وشعبة بسكونها، وهما لغتان. ﴿وَصِيَّةٌ﴾ [٢٤٠] قرأ شعبة بالرفع مبتدأ خبره ﴿لَا زَوْجَ لَهُ﴾ [٢٤٠] وحفص بالنصب يفعل مضمر، أي كتب الله عليكم وصية. ﴿وَبَيَّضُتْ﴾ [٢٤٥] قرأ شعبة بالصاد، وحفص بالسين، لغتان فيه. ﴿بَسَطَتْ﴾ [٢٤٧] لا خلاف أنها بالسين؛ لاتفاق المصاحف على ذلك. ﴿حَزَّاءٌ﴾ [٢٦٠] قرأه شعبة بضم الزاء، وحفص بإسكانها، لغتان، وهذا أصل لهما حيث وقع. ﴿فَنِعِمَّ﴾ [٢٧١] قرأ شعبة بإسكان العين - واختار كثير له إخفاء كسرة العين يريدون الاختلاس فراراً عن الجمع بين الساكنين - وحفص بكسر العين. ﴿وَكُفِّرْ﴾ [٢٧١] قرأ شعبة بالثون والرفع، وحفص بالياء والرفع. ﴿فَدَّوْهُ﴾ قرأ شعبة بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الدال من الإيدان، وحفص بإسكان الهمزة وفتح الدال من الإذن.

سورة آل عمران

﴿الَّذِينَ﴾ [١] مذهب لازم، والوقف عليه تام، وقيل: كافٍ فإن وصلت به لفظ الجلالة جاز في الميم لكل القراء القصر والمد للاعتداد بالعارض وعدمه. ﴿وَرِضْوَاتٌ﴾ [١٥] قرأه شعبة بضم الراء، وحفص بالكسر، لغتان، وهذا أصل لهما حيث وقع، خلاف ﴿رِضْوَانُكَ سُبُلَ السَّلَامِ﴾ [١٦] في «المائدة» فإنه متفق على الكسر على ما سيأتي. ﴿وَجِئَهِ لِلَّهِ﴾ [٢٠] قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالسكون. ﴿الْمَيْتِ﴾ [٢٧] قرأ حفص معاً بتشديد الياء مكسورة، وشعبة بياء مخففة.

وقال في «التيسير»^(٣): قرأ حفص ﴿الْمَيْتِ﴾ [٢٧] و﴿إِنَّا نَكْرِمْ مَيْتِ﴾ [عاطر: ٩]

(١) عند الآية: ٦٧ من سورة النقرة.

(٢) يعني به «معاً» أنه موضعان في الآية.

(٣) ص ٨٧.

و﴿لَسَنَر مَيِّتٍ﴾ [الأعراف ٥٧] إذا كان قد مات مثقلاً، وما لم يموت جاء لكل مثقلاً نحو ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠]. ﴿رَهْؤُفٌ﴾ [٣٠] تقدم^(١).

﴿وَضَعَتْ﴾ [٣٦] قرأ شعبة بإسكان العين وضمت التاء، وحفصُ بفتح العين وسكون التاء، ١٤٠، فيكون على الأول من قول امرأة عمران، وعبي الثاني من قول الله تعالى. ﴿زَكْرِيَّا كَلَمًا﴾^(٢) [٣٧] قرأ حفصُ بالقصر من غير همزة، وشعبة بالمد والهمزة، إلا أن شعبة نصب الأول على أنه مفعول ثانٍ لـ ﴿كَلَمًا﴾، والباقيون بالرفع، وأما الثاني^(٣) فمرفوع على الفاعلية، وكذا الثالث^(٤). والقصر والمد أصلان لهما حيث وقع. ﴿يُؤَيِّكُنَّ﴾ [١٤٩] تقدم^(٥). ﴿يُؤَيِّكُنَّ﴾ [٥٧] قرأ حفصُ بالياء، وشعبة بالثون. ﴿يُؤَيِّكُنَّ﴾ [٧٥] معاً^(٦)، قرأ شعبة بسكون الهاء، وحفصُ بكسرهما مع الضلة.

اعلم أن شعبة أسكن هاء الضمير في ﴿يُؤَيِّكُنَّ﴾ [٧٥] و﴿لَا يُؤَيِّكُنَّ﴾ [٧٥] هنا و﴿تُؤَيِّكُنَّ﴾ [١٤٥] موضعان هاهنا وموضع بـ «الشورى»^(٧)، و﴿تُؤَيِّكُنَّ﴾ بـ «النساء»^(٨)، و﴿يُؤَيِّكُنَّ﴾ بـ «النور»^(٩).

واتفقا على سكون ﴿وَالْقَلْبُ﴾ بـ «النمل»^(١٠)، وحجة الإسكان تشبيه هاء

(١) عند الآية: ١٤٣ من سورة البقرة.

(٢) في الأصل (كله) بدل (كلما) وهو سهو.

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿كَلَمًا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْغُرَابُ﴾ [آل عمران: ٣٧].

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿هَٰذَا لَكَ مَعَا زَكَرِيَّا رَبُّهُ﴾ [آل عمران: ٣٨].

(٥) عند الآية: ١٨٩ من سورة البقرة.

(٦) قوله (معاً) يعني موضعين في الآية.

(٧) الآية: ٢٠.

(٨) الآية: ١١٥.

(٩) الآية: ٥٢.

(١٠) الآية: ٢٨.

الضمير بألفه وواؤه وياؤه، فأسكنت أو استثقلت صلتها فأسكنت كما فعل في ميم الجمع، أو وصلت بنيّة الوقف، كذا ذكر القارىء ره^(١) في شرح الشاطبي^(٢)، فاحفظ هذا بنفعك.

﴿وَأَحَذْتُمْ﴾^(٣) [٨١] قرأ شعبة بالإدغام، وحفص بفكه. ﴿يَبْعُوثُ﴾ [٨٣] قرأ حفص بياء الغيبة، وشعبة بتاء الخطاب. ﴿تَرْجَعُونَ﴾ [٨٣] قرأ حفص بياء الغيبة، وشعبة بتاء الخطاب. ﴿جِجْ﴾ [٩٧] قرأ حفص بكسر الحاء لغة نجد، وشعبة بالفتح. ﴿يَفْعَلُوا﴾ [١١٥] و﴿يُكَفِّرُوهُ﴾ [١١٥] قرأ حفص بياء الغيب فيهما، وشعبة بتاء الخطاب. ﴿تَرْتِ﴾ [١٤٠: ١٥] قرأ شعبة فيهما بضمة القاف، وحفص بفتحها، نغتان. ﴿تَرْتِوِي﴾ [١٥٠: ١٥] معاً قرأ شعبة بإسكان الهاء، وحفص بالكسر مع الصلة. ﴿يُوتِكُنْ﴾ [١٥٤: ١٥] واضح.

﴿مُنْذُ﴾ [١٥٧] قال في التيسير: قرأ أبو بكر ﴿مُنْذُ﴾ [١٥٧] و﴿مَت﴾ [مریم: ٢٣] و﴿مُنْذُ﴾ [المؤمنون: ٨٢]^(٦) حيث وقع يعني بضم الميم ووافقه حفص هنا^(٧)، فالكسر من مات يمات مثل خاف يخاف، والضم من مات يموت. ﴿تَجْمَعُونَ﴾ [١٥٧] قرأ حفص بياء الغيب، وشعبة بتاء الخطاب. ﴿رِضْوَنَ﴾ [١٦٢] جلي^(٨). ﴿الْقَرْحُ﴾ [١٧٢] تقدّم^(٩). ﴿رِضْوَنَ﴾ [١٧٤]

(١) ره) كذا في الأصل، ولعله يعني (ره) والقارىء هو علي بن سلطان بن محمد الهروي، علامة، توفي بمكة (ت ١٠١٤هـ). يُنظر: البدر الطالع (٣٠٥٢)؛ وصيقت المفسرين للأدنه وي ص ٤٠٥ والأعلام (١٢٠٥).

(٢) لم أقف عليه بعد البحث، وذكر الشوكاني في البدر (٣٠٥٢) أن له شرح الشاطبية.

(٣) في الأصل (وخذتم) سقط الألف الذي بعد الواو، وهو سهو.

(٤) معاً) يعني في موضعين في الآية.

(٥) يعني أن رواية شعبة بالكسر، وحفص بالضم، وذلك في الباء.

(٦) وفي غيرها أيضاً.

(٧) ينظر التيسير ص ٩١.

(٨) يعني أنه بكسر الزاء لحفص، وضمها لشعبة.

(٩) عند لآية ١٤٠ من السورة نفسها.

جلتي^(١). «لَيْسِنَّهُ» [١٨٧] «وَلَا يَكْتُمُونَهُ» [١٨٧] قرأ شعبة فيهما بياء الغيب، وحفص بياء الخطاب.



سورة النماء

«رَبِّضْرُك» [١٠] قرأ شعبة بضم الياء مجهولاً، وحفص بالفتح معروفاً. «يُؤْمِي يَهَّ أَوْ دَيَّيْ ءَابَاؤُكُمْ» [١١] قرأ شعبة بفتح الضاد والألف مجهولاً، وحفص بالكسر والياء معروفاً. «تَتَبُوت» [١٥] واضح^(٢). «مُسَيَّرِي» [١٦] قرأ شعبة بفتح الياء، وحفص بكسرهما، وكذا في «الأحزاب» [١٧] والطلاق^(٣). «وَجِلَّكُمْ» [٢٤] قرأ حفص بضم الهمزة مجهولاً وكسر الحاء، وشعبة بفتحهما معروفاً. «أَحْمِزْ» [٢٥] قرأ شعبة بفتح الهمزة والضاد معروفاً، وحفص بضم الهمزة وكسر الضاد مجهولاً. «يَفَيَّا» [٥٨] تقدّم^(٤). «كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ» [٧٣] قرأ حفص بالتاء على التانيث، وشعبة بالياء على التذكير. «تَوَلَّيْ» [١١٥] «وَتَضَلَّيْ» [١١٥] قرأ شعبة ١٦ بإسكان الهاء، وحفص بالكسر مع الضلة. «يَذْخُلُونَ» [١٢٤] قرأ شعبة بضم الياء وفتح الخاء مبنياً للمفعول، وحفص بفتح الياء وضم الخاء معروفاً. «سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ» [١٥٢] قرأ حفص بالياء مناسبة لقوله: «وَالَّذِينَ ءَامَنُوا» [١٥٢] وشعبة بنون العظمة التفاتاً من الغيبة للتكلم.



- (١) يعني أنه واضح، وقد تقدّم قريباً في الحاشية.
- (٢) يعني أنها بضم الياء لحفص، وبالحفص لشعبة.
- (٣) في قوله تعالى: «نِسَاءَ نَبِيِّ مَرْبٍّ مَكْرٌ يَفْعَسُو مُبِينٌ...» [الأحزاب: ٣٠].
- (٤) في قوله تعالى: «وَلَا يَخْرُجَنَّ إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَ بِفَحْشَةٍ مُبِينَةٍ» [الطلاق: ١].
- (٥) في سورة النقرة، عد الآية: ٢٧١.

سورة المائدة

﴿وَرِضْوَانًا﴾ [٢] واضح^(١). ﴿شَكَانُ﴾ [٨، ٢] معاً قرأ شعبة بإسكان النون، وحفص بفتحها، لغتان، مصدراً، من شناه يشناه من باب علم أي: بالغ في بغضه. ﴿وَأَرْحَمَكُمُ﴾ [٦] قرأ حفص بنصب اللام عطفاً على وجوهكم، وشعبة بالخفض عطفاً على رؤوسكم. ﴿رِضْوَانُكَ سُئِلَ﴾ [١٦] اتفق السبعة على كسر رائه، فشعبة فيه كغيره. ﴿يَدِيَّ إِلَيْكَ﴾ [٢٨] قرأ حفص بفتح الياء وشعبة بالإسكان والمد عند الوصل ﴿هَرَّأَ﴾ [٥٨، ٥٧] معاً مر^(٢) ﴿لَمَّا بَقَعَتْ رِجْلَتَهُ﴾ [٦٧] قرأ شعبة بالجمع وكسر التاء، وحفص على التوحيد وفتح التاء. ﴿عَقَدْتُمُ﴾ [١٠٩] قرأ شعبة بحذف الألف وتخفيف القاف، وحفص بالتشديد من غير ألف. ﴿سَتَحَقُّ عَلَيْهِ﴾ [١٠٧] قرأ حفص بفتح التاء والحاء مبنياً للفاعل، وإذا ابتداء كسر الهمزة، وشعبة بضم التاء والهمزة وكسر الحاء مبنياً للمفعول، وإذا ابتداء ضم الهمزة. ﴿الْأُولَى﴾ [١٠٧] قرأ شعبة بتشديد الواو وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة ١٧/ وفتح الثون على الجمع لأوّل، وحفص بإسكان الواو وفتح اللام وفتح الياء وألف بعدها وكسر الثون على الثانية للأولى. ﴿الْعُيُوبِ﴾ [١٠٩] قرأ شعبة بكسر الفين، وحفص بضمها، وهذا أصل لهما في جميع القرآن. ﴿وَأَنَّى إِلَهُينِ﴾ [١١٦] قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بإسكانها، ويمد عليها عند الوصل ﴿الْعُيُوبِ﴾ [١١٦] كذلك^(٣).



سورة الأنعام

﴿يُصَرِّفُ﴾ [١٦] قرأ شعبة بفتح الياء وكسر الرّاء على بناء الفاعل،

(١) يعني أنه بكسر الرّاء لحفص، وبضمها لشعبة.

(٢) في سورة البقرة، الآية: ٦٧.

(٣) يعني مثل ما قيل عند الآية: ١٠٩، من التورية نفسها.



وحفص بضم الياء وفتح الراء على بناء المفعول. ﴿فَتَنَّهُمْ﴾ [٢٣] قرأ شعبة بنصب التاء على الخبرية لـ «كان»، وحفص بالرفع على الاسمية لـ «كان». ﴿وَلَا تَكُنَّ﴾ [٢٧] قرأ حفص بنصب الباء، وشعبة برفعها. ﴿وَتَكُونُ﴾ [٢٧] قرأ حفص بنصب الثون، وشعبة برفعها، وجه نصبهما بأن مقدرة بعد واو التمني، كما تقول: ليتني جاء وأطعمه، أو على الظرف نحو: (لا تنه عن خلقي وتأتي مثله)^(١) ووجه الرفع العطف على ﴿نَزِدُ﴾ ﴿يَعْقِلُونَ﴾ [٣٢] قرأ حفص بالتاء وشعبة بالياء. ﴿وَلَتَسْتَبِيرَ﴾ [٥٥] قرأ حفص بالتاء على التانيث، وشعبة بالياء على التذكير. ﴿وَحُفِيَّةٌ﴾ [٦٣] قرأ شعبة بكسر الخاء، وحفص بضمها، لغتان كإسوة وأسوة. ﴿رَمَا كَوَكَبًا﴾ [٧٦] أمال شعبة الزاء والهمزة، وحفص بالفتح ١٨ المحض. ﴿رَمَا الْقَمَرَ﴾ [٧٧] و﴿رَمَا شَمْسًا﴾ [٧٨] أمال الزاء منهما شعبة لا حفص، وفي الوقف أمال شعبة الهمزة أيضاً، لزوال الساكن بعدها وليس موضع وقف، وإمالة (رأى) لشعبة في جميع القرآن أصل له إذا لم يكن في الفواصل كما يأتي في «والنجم».

﴿وَحَيَّ لِلَّهِ﴾ [٧٩] قرأ شعبة بسكون الياء، وحفص بالفتح. ﴿رَزَّكَرَيْتَ﴾ [٨٥]^(٢) قرأ حفص بغير الهمزة وقفاً ووصلاً، وشعبة بالهمزة فيهما. ﴿وَلِيُنْذِرَ﴾ [٩٢] قرأ شعبة بالغيب، وحفص بالخطاب. ﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [٩٤] قرأ شعبة برفع الثون على الفاعلية، وحفص بنصبها على الظرفية. ﴿أَلَمِيتَ﴾ [٩٥] معاً قرأ حفص بتشديد الياء، وشعبة بالتخفيف. ﴿إِنهَا إِذَا﴾ [١٠٩] قرأ شعبة - بخلف عنه - بكسر همزة (إنها) وحفص بفتحها، وهي

(١) (لا تنه عن خلق وتأتي مثله) صدر بيت، وعجزه: (عار عليك إذا فعلت عظيم) في أبيات لآبي الأسود الدؤلي - وتنسب لغيره - يُنظر ديوانه ص ٤٠٤؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٣٨؛ والعقد الفريد (١٨٤/٢)؛ وشرح المفصل (٢٤/٧)؛ وحرارة الأدب (٥٦٤ - ٥٦٩).

والشاهد في البيت قوله: (وتأتي) جاءت الواو دالة على المعية، ونصب الفعل المضارع بعدها بـ (أن) مضمرة. يُنظر: المعجم المفصل (٨٨٨/٢).
(٢) في الأصل (وذكرتاً) بالذال وهو سهو.

الرواية الثانية لشعبة. ﴿مُزَّلٌ﴾ [١١٤] قرأ حفص بفتح التّون وتشديد الزّاي من التنزيل، وشعبة بإسكان التّون وتخفيف الزّاي من الإنزال. ﴿حَرَمٌ﴾ [١١٩] قرأ حفص بفتح الحاء والراء معروفاً، وشعبة بضم الحاء وكسر الراء مجهولاً. ﴿رِسَالَتُهُ﴾ [١٢٤] قرأ حفص بغير ألف بعد اللام ونصب التّاء على التّوحيد، وشعبة بالألف وكسر التّاء على الجمع. ﴿حَرَاكٌ﴾ [١٢٥] قرأ شعبة بكسر الراء على الوصفية، وحفص بفتحها على المصدرية. ﴿بَصَعْدٌ﴾ [١٢٥] قرأ ١٩ شعبة بتشديد الضاد وألف بعدها من التّفاعل أصله ينصاعد، وحفص بتشديد الضاد والعين بلا ألف من التّفعل أصله يتصعد، فأدغمت التّاء في الضاد فيهما. ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ [١٢٧] قرأ حفص بالياء التحتيّة، وشعبة بالتّون. ﴿مَكَاتِبِكُمْ﴾ [١٣٥] قرأ شعبة بالجمع بالألف بعد التّون، وحفص بغير ألف على التّوحيد، وهذا أصل لهما في جميع القرآن. ﴿تَكُنْ مَيْتَةً﴾ [١٣٩] قرأ شعبة بالتّاء على التّانيث، وحفص بالياء على التذكير. ﴿خُطُوتٍ﴾ [١٤٢] تقدّم^(١). ﴿الَّذِكْرَيْنِ﴾ [١٤٣، ١٤٤] معاً بالإبدال والتّسهيل، وتقدّم الأول لجميع القراء. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٢] قرأ شعبة بتشديد الدّال، وحفص بالتخفيف في جميع القرآن.



سورة الأعراف

﴿الْقَمَرِ﴾ [١] مذهب الأكثر جواز الوقف عليه، وهو عندهم تام، وألف لا مدّ عليه؛ لأنّ وسطه متحرّك، والثلاثة بعده ممدود مدّاً طويلاً لجميعهم، والحروف الممدودة لأجل الساكن سبعة، هذه، والكاف، والقاف، والسين، والتّون. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣] أصل لهما بتشديد الدّال وتخفيفها، وقد مرّ^(٢). ﴿وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٣٨] قرأ شعبة بياء الغيب،

(١) في سورة البقرة، الآية: ١٦٨.

(٢) من ذلك في آخر سورة الأنعام، الآية: ١٥٢.

وحفص بتاء الخطاب. ﴿يُعْثِي أُتِيلَ النَّهَارَ﴾ [٥٤] قرأ شعبة بفتح الغين وتشديد الشين من التفعيل، وحفص بإسكان /٢٠. الغين وتحفيف الشين من الإفعال. ﴿وَحُفَيْتَ﴾ [٥٥] قرأ شعبة بكسر الخاء، وحفص بالضم، وهذا أصل لهما. ﴿مَتَّيْتِ﴾ [٥٧] تقدّم^(١). ﴿نَدَكَّرُونَ﴾ [٥٧] كذلك^(٢). ﴿صَطَّة﴾ [٦٩] قرأ شعبة بالضاد، وحفص بالسين، وتحقيقه في «دليل القاري»^(٣) وشرحه «فيض الباري»^(٤). ﴿يُؤْتَا﴾ [٧٤] واضح^(٥).

﴿يَنْكُتُ لَتَأْتُونَ﴾ [٨١] قرأ حفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، وشعبة بزيادة همزة مفتوحة قبل المكسورة على الاستفهام. ﴿مَعِيَ نَوَ﴾ [١٠٥] قرأ حفص بفتح ياء (معي)، وشعبة بالإسكان. ﴿يَكُنْ تَ رَأْخَرُ﴾ [١٠٣] قرأ حفص بهمزة واحدة على الخبر، وشعبة بهمزتين على الاستفهام. ﴿تَنْقَبُ﴾ [١١٧] قرأ حفص بإسكان اللام وتخفيف القاف، وشعبة بفتح اللام وتشديد القاف، بحذف إحدى التاءين. ﴿ءَاسَمُ﴾ [١٢٣] اجتمع فيه ثلاث همزات: مفتوحتان وساكنة، فأجمعا على إبدال الثالثة الساكنة ألفاً، واختلفا في الأولى، فأسقطها حفص، وعليه فيجوز أن يكون الكلام خبراً في المعنى، وأن يكون استفهاماً حذفت همزته بقرينة الحال، وحققها شعبة، وأما الثانية فحقق لهما. ﴿بَقَرِشُونَ﴾ [١٣٧] قرأ شعبة بضم الزاء، وحفص بالكسر هذا أصل لهما، لغتان. ﴿أَبْنُ أُمٍّ﴾ [١٥٠] قرأ شعبة بكسر الميم على أن أصله أُمِّي بإضافته إلى ياء المتكلم ثم حذفت /٢١ الياء وبقيت الكسرة دالة عليها، وحفص بفتحها على جعل الاسمين اسماً واحداً، وبنياً على الفتح كخمس عشرة. ﴿مَعْدِرَةٌ﴾ [١٦٤] قرأ حفص بالتصبي مفعولاً لأحله أو مفعول مطلق،

(١) في سورة آل عمران، الآية: ٢٧.

(٢) يعني بقوله (كذلك) أنه قد مرّ أبصاً عند الآية (٣) من السورة نفسها، وفي آخر سورة الأنعام، الآية: ١٥٢.

(٣) ص ٧٣

(٤) يعني أنه بضم الياء لحفص، ويخفّضها لشعبة.

أي: نعظكم للاعتذار، أو نعتذر إلى الله معذرةً، وشعبة بالزفع خبر مبتدأ محذوف عند سيبويه عظمتنا^(١)، وعند أبي عبيد هذه^(٢). ﴿يَبِيسَ﴾ [١٦٥] قرأ حفص بفتح الباء بعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بوزن رئيس، وشعبة بفتح الباء وإسكان الياء وفتح الهمزة بوزن ضيغم. ﴿يَعْقِلُونَ﴾ [١٦٩] قرأ حفص بالخطاب على الالتفات من الغيبة إليه، وشعبة بياء الغيبة جرياً على ما قبله. ﴿يَمَيِّكُونَ﴾ [١٧٠] قرأ شعبة بإسكان الميم وتخفيف السين من أمسك، وحفص بفتح الميم وتشديد السين من مسك. ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ [١٧٦] فيه إدغام الثاء في الدال عندهما في الوصل. ﴿شَرِكًا﴾ [١٩٠] قرأ شعبة بكسر الشين وإسكان الراء والتنوين من غير همزة على المصدرية، وحفص بضم الشين وفتح الراء وبعد الألف همزة مفتوحة ممدودة جمع شريك.



سُورَةُ الْأَنْفَالِ

﴿وَلَيْكَ اللَّهُ رَمَى﴾ [١٧] قرأ شعبة بإمالة الميم، وحفص بالفتحة الخالصة. ﴿مُوهِنٌ كَيْدٍ﴾ [١٨] قرأ حفص بإسكان الواو وتخفيف ٢٢ الهاء وترك التنوين وخفض الدال بالإضافة، وشعبة ينون الثون وينصب الدال على المفعولية. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ﴾ [١٩] قرأ حفص بفتح الهمزة على تقدير المبتدأ، وشعبة بكسرها على الاستئناف. ﴿حَيٍّ﴾ [٤٢] قرأ شعبة بياءين: الأولى

(١) نصر كلام سيبويه (موعظتنا معذرة). الكتاب (١ ٣٢٠)، وسيبويه هو عمرو بن عثمان بن قنبر، إمام النحو، وشهرته تغني عن التعريف به (ت ١٨٠هـ). ينظر: العبر (١ ٢١٥)؛ وبغية الرعاة (٢ ٢٢٩).

(٢) ينظر: عيث النفع ص ١٢٠ ففيه نسبة هذا التقدير إلى أبي عبيد، وهو القاسم بن سلام السعدي، الإمام ذو النصائيف الكثيرة في القراءات والتفقه واللغة والشعر (ت ٢٢٤هـ). ينظر: معرفة القراء (١ ١٧٠)؛ وغاية النهاية (٢ ١٧)؛ وبغية الرعاة (٢ ٢٥٣).

مكسورة، والثانية مفتوحة، أي: بفك الإدغام، وحفص بياء مشددة مفتوحة بالإدغام. ﴿تَحْسِبَنَّ﴾ [٥٩] قرأ شعبة بتاء الخطاب، وحفص بياء الغيب. ﴿لَيْسَ﴾ [٦١] قرأ شعبة بكسر السين، وحفص بالفتح. ﴿أَحَدْتُمْ﴾ [٦٨] بالإدغام لشعبة، وفكه لحفص.



سورة التوبة

﴿وَرِضْوَانٍ﴾ [٢١] تقدم^(١). ﴿وَعَشِيرَتِكُمْ﴾ [٢٤] قرأ شعبة بآلف بعد الزاء على الجمع، وحفص بحذفها على التوحيد. ﴿يَصَدِّ﴾ [٣٧] قرأ حفص بضمة الياء وفتح الضاد مجهولاً، وشعبة بفتح الياء وكسر الضاد معروف. ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ [٧٢] لا يخفى^(٢).

﴿الْعُيُوبِ﴾ [٧٨] جلي^(٣). ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [٨٣] و﴿مَعِيَ عَذَابًا﴾ [٨٣] قرأ شعبة بإسكان الياء، وحفص بالفتح فيهما. ﴿إِنَّ صَوْتَكَ﴾ [١٠٣] قرأ حفص بالتوحيد ونصب التاء، وشعبة بالجمع وكسر التاء. ﴿مُرْجُونَ﴾ [١٠٦] قرأ حفص بفتح الجيم وواو ساكنة بعدها ولا همزة بينهما، وشعبة بفتح الجيم وبعدها همزة مضمومة بعدها واو ساكنة، هما لغتان: أرجأته، وأرجيته. ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ [١٠٩] جلي^(٤).

﴿حُرِّبَ﴾ [١٠٩] قرأ شعبة ٢٣/ بإسكان الزاء، وحفص بضمتها، لغتان. ﴿مَكْرٍ﴾ [١٠٩] بإمالة الهاء عند شعبة، والفتح عند حفص. ﴿تَقَطَّعَ﴾ [١١٠] قرأ حفص بفتح التاء معروفاً، وشعبة بضمتها مجهولاً.

(١) في أكثر من موضع، منها في سورة آل عمران، الآية: ١٥.

(٢) أنه بكسر الزاء لحفص، وبضمتها لشعبة.

(٣) يعني أنه بخفض الغين لشعبة، وبضمتها لحفص.

(٤) يعني أنه بخفض الزاء لحفص، وبضمتها لشعبة.

﴿تزيغ﴾ [١١٧] قرأ حفص بالياء، وشعبة بالثاء. ﴿رءؤف﴾ [١١٧] قرأ شعبة بقصر الهمزة، وحفص بزيادة الواو بعدها. ﴿رءؤف﴾ [١٢٨] كذلك.



سورة يونس

﴿الر﴾ [١] قرأ شعبة بإمالة الزاء إضجاعاً، وحفص بانفتاح المحض، ولا يخفى أن الألف لا مدّ فيه، واللام يمدّ طويلاً، والراء من الحروف الخمسة التي على حرفين، وهي: هذا، والطاء، والياء، والهاء، والحاء، يحب فيها القصر. ﴿ندكرت﴾ [٣] واضح. ﴿نض﴾ [٥] قرأ حفص بالياء، وشعبة بالثون. ﴿أدرىكم﴾ [١٦] بالإمالة لشعبة لا لحفص، وهذا أصل مطرد لهما في (أدراك) في جميع القرآن.

﴿متع الحيو﴾ [٢٣] قرأ حفص بنصب العين مفعولاً لأجله، أو لأنه مصدر تتمتعون، وشعبة بالرفع خبر ﴿بكم﴾ [٢٣]. ﴿اليت﴾ [٣١] معاً قرأ حفص بالياء المشددة المكسورة، وشعبة بالإسكان. ﴿أش لا يهدي﴾ [٣٥] قرأ شعبة بكسر الياء اتباعاً للهاء، والهاء لالتقاء الساكنين، وتشديد الدال لإدغام الثاء فيه؛ لأن أصله يهتدي، وحفص مثله إلا أنه يفتح الياء على الأصل. ﴿ويوم نحشرهم كن لم﴾ [٤٥] قرأ حفص ٢٤، بالياء التحتيّة، وشعبة بالثون.

والأول وهو ﴿ويوم نحشرهم حيماً﴾ [٢٨] متفق على أنه بالثون.

﴿آثر﴾ [٥١] معاً ولا خلاف^(٢) بينهم في تليين همزة الوصل، واختلفوا في كفيته على وجهين صحيحين، قرأ بهما كل السبعة، الأول:

(١) تشديد الدال لشعبة، وتخفيفها لحفص.

(٢) هكذا في الأصل (ولا خلاف) والكلام مستقيم بدون الواو.

إبدالها ألفاً خالصةً مع المدّ للساكنين. الثاني: تسهيلها بين بين مع القصر. ﴿لَهُ﴾ [٥٩] فيه أيضاً وجهان للمكّل: تسهيل همزة الوصل بين بين مع القصر، وإبدالها ألفاً محضاً. ﴿إِنْ أَجْرِي﴾ [٧٢] قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالإسكان، وهذا أصل لهما. ﴿يُونَا﴾ [٨٧] و﴿يُوتِكُمْ﴾ [٨٧] واضح^(١) ﴿لَا تَقْدَمُ﴾ [٩١] تقدّم^(٢). ﴿وَيَحْمَلُ﴾ [١٠٠] قرأ شعبة بالثون، وحفص بالياء. ﴿سُجَّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣] قرأ حفص بسكون الثون الثاني وتخفيف الجيم من الإفعال، وشعبة بفتحها وتشديد الجيم من التفعيل، وكلّهم وقف عليه بغير ياء اتباعاً لرسمه.



سورة هود ع

﴿الر﴾ [١] تقدّم^(٣). ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٢٤] قد مرّ^(٤). ﴿فَعُمِّيَتْ﴾ [٢٨] قرأ حفص بضمّ العين وتشديد الميم، وشعبة بفتح العين وتخفيف الميم، وانفقوا على الفتح والتخفيف في ﴿عميت عليهم الأنباء﴾ [٦٦] بـ «القصص»^(٥). ﴿إِنْ أُخْرِيَ إِلَّا﴾ [٢٩] تقدّم^(٦). ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣٠] جلي^(٧). ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ﴾ [٤٠] قرأ حفص بتنوين (كل) و(زوجين) مفعول ﴿أُخْرِيَ﴾ [٤٠] وشعبة بغير تنوين ٢٥، بالإضافة و﴿أَتَيْنِ﴾ [٤٠] مفعوله. ﴿نَحْرِبَهَا﴾ [٤١] قرأ حفص بفتح الميم وإمالة الرّاء والألف - ليس له ممال في القرآن غيرها - وشعبة بضمّ

(١) أنّه بضمّ الياء فيهما لحفص، وبكسرهما لشعبة.

(٢) عند الآية: ٥١ من السّورة نفسها.

(٣) في أول يونس.

(٤) عند الآية ٣ من سورة يونس.

(٥) وهي في التلاوة (فعميت ...) بالفاء.

(٦) عند الآية ٧٢ من سورة يونس.

(٧) يعني أنّه تشديد الذال لشعبة، دون حفص.

الميم والفتح الخالص والألف الخالص. ﴿إِنْ أُخْرِكَ لَا﴾ [٥١٦] جلي^(١)
 ﴿أَزْكَبَ مَعَنَا﴾ [٤٢] بالإدغام لهما. ﴿أَلَا إِنْ ثَمُودَ﴾ [٦٨٦] قرأ حفص بغير
 تنوين في الذال، وشعبة بالتثوين، وكل من نون وقف بالألف، ومن لم ينون
 وقف بغير ألف، وإن كانت مرسومة بذلك، وثمرود يجوز صرفه وعدمه
 وكلاهما جاء نثراً ونظماً، فمنع الصرف للعلمية والتأنيث باعتبار القبيلة
 أو الأم، والصرف لعدم التأنيث باعتبار الحي أو الأب فافهم.

﴿رَبِّهِ﴾ [٧٠] قرأ شعبة بإمالة الزاء والهمزة، وحفص بالفتح.
 ﴿بَقُورٍ﴾ [٧] قرأ حفص بنصب الباء على المفعولية لـ (بشرن)، وشعبة
 بالرفع على الابتدائية. ﴿رَبِّكَ﴾ [١٠] قرأ حفص بحذف الواو على
 التوحيد، وشعبة بإثباتها على الجمع. ﴿رَبِّكَ﴾ [١٠] الإدغام وفكه
 ظاهر^(٢). ﴿مَكِّيَّةٌ﴾ [٩٣] قرأ شعبة بألف بعد التون، وحفص بحذفها.
 ﴿سُعْدُوا﴾ [١٠٨] قرأ حفص بضم السين، وشعبة بفتحها. ﴿وَرَيْنَ كَلًّا﴾ [١١١]
 قرأ شعبة بإسكان التون على التخفيف، وحفص بفتحها مشددة. ﴿مَكَّنِيكَ﴾
 [١٢١] جلي^(٣). ﴿يَرْجِعُ الْأَنْزُ﴾ [١٢٣] قرأ حفص بضم الياء ٢٦ وفتح
 الجيم، وشعبة بفتح الياء وكسر الجيم. ﴿عَدَّ تَعْمَلُونَ﴾ [١٢٣] قرأ حفص
 بالتاء على الخطاب، وشعبة بياء الغيب.



سورة يوسف عليه السلام

﴿أَنزُ﴾ [١] تقدم^(٤). ﴿يَبُوءُ﴾ [٥] قرأ حفص بفتح الياء عن الألف

(١) يعني أنه يفتح الياء لحفص، وإسكانها لشعبة، وقد مر في يوسف، عند الآية: ٧٢

(٢) الفك لحفص، والإدغام لشعبة.

(٣) لأنه تقدم عند الآية: ٩٣ من السورة نفسها.

(٤) في أول يوسف، وهو:

المبدلة عن ياء الإضافة في (يا بني)، وشعبة بالكسر عن ياء الإضافة. ﴿لَا تَمْنَنَّ﴾ [١١] للقراء السبعة فيها وجهان، الأول: الإدغام مع الإشمام فيشير إلى ضمّ النون المدغمة بعد الإدغام للفرق بين إدغام ما كان متحركاً وما كان ساكناً؛ لأن (تأمنناً) مركبة من فعل مضارع مرفوع وضمير المفعول المنصوب، واجتمعت المصاحف على كتبه على خلاف الأصل بنون واحدة، كما يكتب ما آخره نون ساكنة، وأتصل به الضمير نحو (كنا) و(عنا) و(منا)، وهذا الإشمام كالإشمام في الوقف على المرفوع، وهو أن تضمّ شفتيتك من غير إسماع صوت كهيتتهما عند الثقيل؛ لأنّ المسكن للإدغام كالمسكن للوقوف بجامع أنّ سكون كل منهما عارض. الثاني: الإخفاء، وهو أن تصوت بحركة النون الأولى بحيث أنك لا تأتي إلا ببعضها، وتدغمها في الثانية إدغاماً غير تام؛ لأنّ التام يمنع مع الروم؛ لأنّ الحرف لم يسكن سكوناً تاماً ٢٧ فيكون متوسطاً بين الإظهار والإدغام، ولا يحكم هذا إلا بالأخذ عن أفواه الشيوخ البارعين العارفين الآخذين ذلك عن أمثالهم، والله الموفق. وأما الوجه الثالث: وهو الإدغام المحض بلا روم ولا إشمام فلم يرو عن أحد من الأئمة السبعة إلا من طرق ضعيفة، نعم هي قراءة أبي جعفر^(١)، انتهى، غيث^(٢).

﴿رَّءَ﴾ [٢٨، ٢٩] معاً أمال الرء والهمزة شعبة، وقرأ حفص بالفتح، وإمالة الرء والهمزة أصل لشعبة في جميع القرآن، ما لم يكن رأس آية كما في «والنجم». ﴿دَاكُ﴾ [٤٧] قرأ حفص بفتح الهمزة، وشعبة بالسكون، هما لغتان في المصدر. ﴿لَفْتَيْتَ﴾ [٦٢] قرأ شعبة بتاء مكسورة بعد الياء مكان النون المكسورة من غير ألف، وحفص بألف ونون بين الياء والهاء وكلاهما

^١ هو يزيد بن القعقاع، الإمام أبو جعفر، المدني القاري، أحد القراء العشرة، تابعي مشهور كبير القدر (ت ١٣١هـ).

ينظر: معرفة القراء (٧٢: ١)؛ وغاية النهاية (٣٨٢: ٢ - ٣٨٤).

٢١، ص ١٤٧.

جمع لفتى. ﴿حفظاً﴾ [٦٤] قرأ حفصُ بآلف بعد الحاء وكسر الفاء، وشعبة بكسر الحاء وسكون الفاء. ﴿نُوحِي﴾ [١٠٩] قرأ حفصُ بالثون وكسر الحاء، وشعبة بالياء وفتح الحاء على ما لم يسم فاعله.



سورة الزمخ

﴿لَمَّا﴾ [١] ما فيه من المد والإمالة لا يخفى. ﴿يَقْشِرُ﴾ [٣] قرأ شعبة بفتح الغين وتشديد الشين من التفعيل، وحفص بإسكان الغين وتخفيف الشين من الإفعال. ﴿وَزَرَعَ وَيَخْرِقُ وَيَنْزِعُ﴾ [٤] قرأ حفص برفع العين من (زرع) واللام من (نخيل) والثون من (صوان) والراء من (غير)، وشعبة بالخفض في الأربعة، ولا خلاف بينهم في رفع ﴿حَتَّ﴾ [٤] قبله؛ لأنه مبتدأ، فمن رفع الأربعة عطفاً على ﴿حَتَّ﴾ [٤] ومن خفضها عطفاً على ﴿أَعْتَبَ﴾ [٤]. ﴿أَتَعَدُّهُمْ﴾ [١٦] الإدغام وفكه ظاهر^(١). ﴿يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ﴾ [١٦] قرأ شعبة بالياء على التذكير، وحفص بالتاء على التأنيث. ﴿تَوْقِدُونَ﴾ [١٧] قرأ حفص بياء الغيب، وشعبة بتاء الخطاب. ﴿أَعَدُّهُمْ﴾ [٣٢] جلي^(٢).



سورة إبراهيم عليه السلام

﴿لَمَّا﴾ [١] جلي^(٣). ﴿يَسْمِيتُ﴾ [١٧] أجمعوا على قراءته بالتشديد. ﴿لِيُعَذِّبَكُمْ﴾ [٢٢] قرأ حفص بفتح الباء، وشعبة بالإسكان.

(١) الإدغام لشعبة، والفك لحفص.

(٢) يعني بالإدغام لشعبة، وبالفك لحفص.

(٣) يُراجع أول يونس وهود.

سورة الحجر

﴿أَنزِلْ﴾ [١١] جلي^(١). ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ﴾ [٨] قرأ حفص بنونين: الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة، وكسر الزاي، و(الملائكة) بالنصب على أنه مفعول، وشعبة بقاء مضمومة ونون مفتوحة والزاي كذلك و(الملائكة) بالرفع على أنه نائب الفاعل. ﴿جُرَّةٌ﴾ [٤٤] قرأ شعبة بضم الزاي، وحفص بالإسكان. ﴿وَعُيُوبٌ﴾ [٤٥] قرأ حفص بضم العين، وشعبة بالكسر، وهذا أصل لهما في جميع القرآن. ﴿فَذَرْنَاهُ﴾ [٦٠] قرأ شعبة بتخفيف الدال، وحفص بتشديد ها. ﴿يُونَا﴾ [٨٢] جلي^(٢).



سورة النحل

﴿لَرَّوُفٌ﴾ [٧] جلي^(٣). ﴿بَيْتٌ﴾ [١١] قرأ حفص بالياء، وشعبة ٢٩/ بالثون. ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْخَرَاتٌ﴾ [١٢] قرأ حفص بنصب الأوليين: الشمس والقمر، ورفع الآخرين استثنافاً، وشعبة بالنصب في الأربعة عطفاً للآخرين على الأوليين، إلا أن (مسخرات) منصوب بالكسرة. ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [١٧] قرأ حفص بالتخفيف، وشعبة بالتشديد. ﴿يُوحِي﴾ [٤٣] قد تقدم^(٤). ﴿لَرَّوُفٌ﴾ [٤٧] واضح^(٥). ﴿تُفَيْكِرُ﴾ [٦٦] قرأ شعبة بفتح الثون، وحفص بالضم. ﴿يُونَا﴾ [٦٨] جلي^(٦). ﴿يَقْرُسُونَ﴾ [٦٨] قرأ شعبة بضم الراء وحفص بالكسر. ﴿يَجْعَدُونَ﴾ [٧١] قرأ شعبة بقاء

(١) يُراجع ما قاله في نظيره أول سورة يونس وهود.

(٢) يعني أنه بضم الباء لحفص، وبكسرها لشعبة.

(٣) يعني أنه بدون الواو لشعبة، وبالواو لحفص.

(٤) عند الآية: ١٠٩، من سورة يوسف.

(٥) يعني بدون الواو لشعبة، وبها لحفص.

(٦) يعني أنه مضمم الباء لحفص، ويحذفها لشعبة.

الخطاب، وحفص بياء الغيب. ﴿يُؤْتَا﴾ - ﴿يُؤْتِيكَ﴾ [٨٠] جليّ^(١). ﴿رَأَى﴾
 ﴿لَدَيْنَ﴾ [٨٦.٨٥] معاً قرأ شعبة بإمالة الراء، وحفص بالفتح. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٩٠] جليّ^(٢). ﴿تَمَيَّنَ﴾ [١١٥] لا خلاف بين السبعة في تخفيف الياء وإسكانها.



سورة الإسراء

﴿لَيْسَ لَكَ﴾ [٧] قرأ شعبة بالياء ونصب الهمزة، وحفص بالياء وضمّ الهمزة بعدها واو الجمع. ﴿أَرَأَيْتَ﴾ قرأ حفص بكسر الفاء مع التثوين، وشعبة بدون التثوين. ﴿تَسْمَعُ﴾ قرأ حفص بكسر القاف، وشعبة بضمّها. ﴿تَقُولُونَ﴾ [١٦] قرأ حفص بياء الغيب، وشعبة بتاء الخطاب. ﴿يَسْجُدْ﴾ [٤٤] قرأ شعبة بالياء، وحفص بتاء التانيث. ﴿وَرَجِعْ﴾ [٦٤] قرأ حفص بكسر الجيم على الأفراد، وشعبة ٣٠ بالإسكان على أنه اسم جمع كركب وراكب. ﴿أَتَمَنَ﴾ [٧٢] معاً أمال شعبة هنا إضجاعاً، بخلاف حفص فإنه قرأ بالفتح المحض. ﴿خَلَفْتَ﴾ [٧٦] قرأ شعبة بفتح الخاء وإسكان اللام، وحفص بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها. ﴿وَكَّ﴾ [٨٣] أمال شعبة الهمزة، دون حفص. ﴿كَيْدًا﴾ [٩٢] اتفقا هنا على فتح السين.



سورة الكهف

﴿عِوَجًا ۝ قِيَمًا﴾ [٢٠١] قرأ حفص في الوصل بالسكت - على ألف المبدلة من التثوين - سكتة يسيرة من غير تنفّس إشعاراً بأنّ (قيماً) ليس

(١) يعني أنّهما بضمّ الباء لحفص، وبخفضهما لشعبة.

(٢) يعني أنّه تشديد الدال لشعبة، دون حفص.

متصلاً بـ (عوجاً) على أنه نعت له بل منصوب بفعل مقدّر أي: جعله (قيماً) أو أنزله (قيماً) فيكون حالاً من الهاء المتصل به، ويحتمل غير هذا، وشعبة بغير سكت فله في تنوينه الإخفاء لأجل قاف (قيماً). ﴿لُدَّتْهُ﴾ [٢] قرأ شعبة بإسكان الدال مع إشمائها الضم وكسر الثون والهاء ووصلها بياء في اللفظ والمراد بالإشمام هنا ضم الشفتين عقيب التطق بالدال الساكنة على ما ذكره مكّي والدانّي وعبدالله الفاسي^(١)، وغيرهم، وقال الجعبري^(٢): لا يكون الإشمام بعد الدال بل معه، واعترض على الأول فانظره، تنبيهاً على أن أصلها الضم وسكنت - وحفص بضم الدال ٣١ والهاء وإسكان الثون^(٣). ﴿بِرِنَكَةٍ﴾ [٤] قرأ شعبة بإسكان الزاء، وحفص بكسرها، ومن سكن مخم، ومن كسر رقق. ﴿سَدَدٌ﴾ رسمت بالألف وليس له نظير في القرآن. ﴿نَكَّةٌ﴾ [٥] اتفقا على حذف ألفه وصلأ، وإثباته وقفأ. ﴿وَرَى تَخْرُورٌ﴾ [٥٣] بإمالة الزاء لشعبة فقط. ﴿قُرْأَ﴾ [٥٦] واضح^(٤). ﴿لِتَهَيَّكِهِمْ﴾ [٥٩] قرأ شعبة بفتح الميم واللام الثانية، وحفص بفتح الميم وكسر اللام كلاهما مصدران. ﴿أَسْنِيَةٌ﴾ [٦٣] قرأ حفص بضم الهاء من غير صلة - وصلأ - وشعبة بالكسر كذلك، ووجه ضم الهاء مراجعة الأصل المرفوض؛ لأن الياء مفتوحة في الآخر والهاء بعدها مضمومة. ﴿مَيَّ﴾ [٦٧، ٧٢، ٧٥] الثلاثة قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿تُكْرَأُ﴾ [٧٤] قرأ شعبة بضم الكاف، وحفص بسكونها. ﴿لُدِّيَّ﴾ [٧٦] قرأ شعبة بإسكان الدال والإيماء بالشفيتين

(١) (عبدالله الفاسي) هكذا في الأصل، وفي غيث النعم ص ١٧١، ولعله: محمد بن حسن بن محمد بن يوسف أبو عبدالله الفاسي، نزيل حلب، إمام مقرئ كبير القدر، له شرح الشاطبية في غاية الحسن (ت ٦٥٦هـ). ينظر: معرفة القراء (٢ ٦٦٨)؛ وغاية النهاية (١٢٢/٢، ١٢٣)، وقول مكّي في التبصرة ص ٥٧٢.

(٢) هو إبراهيم بن عمر بن إبراهيم السلفي، الأستاذ المحقق المقرئ (ت ٧٣٢هـ). ينظر: معرفة القراء (٧٤٣، ٢)؛ وغاية النهاية (٢١٠١).

(٣) هذا كله منقول من غيث النعم ص ١٧١.

(٤) يعني بالواو لحفص، وبدونها لشعبة.

بعده وقبل كسرة النون، وعنه أيضاً اختلاس ضمة الذال مع تخفيف النون فيهما ذكر الاختلاس لشعبة زيادة على الشاطبي؛ لأنه تبع لأصله ولم يذكر سوى الوجه الأول^(١)، وهذا الثاني قويٌّ صحيح ذكره غير واحد من الأئمة كالحافظ أبي العلاء الهمداني^(٢) وابن سيوار^(٣) والبهذلي^(٤) وذكره الداني في مفرداته وجامعه والمحقق^(٥)، وزاد: ٣٢/ وهذا الوجهان مما اختص به هذا الحرف؛ لأن الحرف الأول يحتص بالإشمام ليس إلا، انتهى. «غيث النفع»^(٦).

﴿لَنَحَدِّثَ﴾ [٧٧] بإدغام الذال في التاء لشعبة، لا حفص. ﴿جِئْتُ﴾ [٨٦] قرأ حفص بغير ألف بعد الحاء وهمزة مفتوحة بعد الميم، وشعبة بألف بعد الحاء وياء مفتوحة. ﴿نُكِّرَ﴾ [٨٧] تقدم. ﴿حَرَءَ خَسَى﴾ [٨٨] قرأ حفص بنصب الهمزة والتنوين وكسره للساكنين، وشعبة بالضم من غير تنوين. ﴿السَّيِّئِ﴾ [٩٣] و﴿سَدًا﴾ [٩٤] بفتح الشين لحفص، وبضمها لشعبة. ﴿رَدَمًا﴾ [٩٥]

(١) يعني بأصل الشاطبي التيسير، وانظره ص ١٤٢ تجد أنه لم يذكر إلا الوجه الأول.
(٢) هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد أبو العلاء الهمداني، شيخ همدان وإمام العراقيين، الأستاذ المقرئ (ت ٥٦٩هـ).

ينظر: معرفة القراء (٥٤٢/١)؛ وغاية النهاية (٢٠٤:١).

(٣) في الأصل آخره دال (سواد) والضواب أن آخره راء (سيوار) كما في غيث النفع ص ١٧٥، وهو أحمد بن علي بن عبيدالله بن عمر بن سيوار، أستاذ محقق مقرئ (ت ٤٩٦هـ). ينظر: معرفة القراء (٤٤٨:١)؛ وغاية النهاية (٨٦:١).

(٤) هو يوسف بن علي بن جارة البهذلي البشكري، إمام مقرئ، صاحب رحلة طويلة لأجل علم القراءات (ت ٤٦٥هـ).

ينظر: معرفة القراء (٤٢٩/١)؛ وغاية النهاية (٨٦:١).

(٥) يعني بالمحقق ابن الجزري، وهو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، إمام القراءات، المحدث الفقيه (ت ٨٣٣هـ).

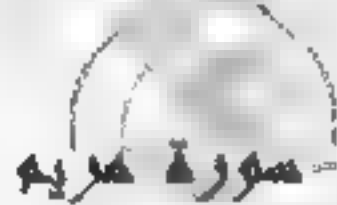
ينظر غاية النهاية (٢٤٧:٢)، والأعلام (٤٥٧:١)؛ والحلقات المصنّات (٣٧٩:١).

(٦) ص ١٧٥، وللتثبت من أصول هذا النقل يُنظر المستير لابن سيوار ص ٦٤٧، والنشر (٣١٣:٢).

(٧) عند الآية: ٧٤ من السورة نفعها.



اثنوني» [٩٥، ٩٦] قرأ شعبة بكسر تنوين (ردماً) وهمزة ساكنة بعده في الوصل، فإن وقف على (ردماً) - وهو كاف وقيل: تام - وابتدأ به (اثنوني) فيبدأ بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء، وحفص بإسكان التنوين وهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف بعدها تاء فوقية مضمومة وصللاً ووقفاً؛ إلا أنه إذا وقف يعوِّض من تنوينه ألفاً. «الصَّيِّغ» [٩٦] قرأ شعبة بضم الصاد وإسكان الدال، وحفص بفتحهما. «قُلْ ائْتُونِي» [٩٦] قرأ شعبة بخلاف عنه بهمزة ساكنة بعد اللام وصللاً، فإن وقف على (قال) - وليس محلّ وقف - فالابتداء في (اثنوني) بهمزة وصل مكسورة ثم ياء ساكنة بدلاً عن ٣٣ الهمزة التي هي فاء الكلمة، وحفص بهمزة مفتوحة بعدها ألف في الوصل والوقف وهو الطريق الثاني لشعبة. «مُرُّ» [١٠٦] تقدّم.



﴿كَبَقَصَ﴾ (١) [١] الكاف والصاد من الحروف السبعة التي تمدّ طويلاً في الفواتح لأجل الساكنين، والهاء والياء من الحروف الخمسة التي على حرفين فيجب فيها القصر، واختلفوا في العين، فذهب بعض أهل الأداء إلى الإشباع لالتقاء الساكنين، وذهب بعضهم إلى التوسط لقصور حرف اللين عن حرف المد، وهذا الحكم - أعني ما فيه المد فقط أو القصر أو الوجهان - لجميع القراء. وشعبة أمال الهاء والياء، وحفص قرأ بالفتح. ﴿زَكَرِيَّا﴾ (٢) [٢، ٣] قرأ شعبة بتحقيق الهمزتين وفتح الأول وكسر الثاني، وحفص بإسقاط همزة (زكريا) فيصير عنده من باب المنفصل. ﴿بِرَّكَرِيَّا﴾ (٣) [٧] كالسابق لكن بضم الهمزة الأولى عند شعبة. ﴿عَيْنِيَّ﴾ [٨] قرأ شعبة بضم العين على الأصل، وحفص بكسرها اتباعاً لما بعدها.

(١) في سورة البقرة الآية: ٦٧.

﴿مِثٌّ﴾ [٢٣] قرأ حفص بكسر الميم من مات يمات، وشعبة بضمها من مات يموت. ﴿نَسِيًا﴾ [٢٣] قرأ حفص بفتح الثون، وشعبة بالكسر، هما لغتان، كالوتر والوتر. ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ [٢٤] قرأ حفص بكسر ميم (من) و ٣٤ خفض تاء (تحتها)، وشعبة بفتح الميم ونصب التاء. ﴿تَسْفِطُ﴾ [٢٥] قرأ حفص بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف من المفاعلة، وشعبة بفتح التاء والقاف وتشديد السين من التساقط، وإدغام التاء في السين. ﴿يَذْهَبُونَ﴾ [٦٠] قرأ شعبة بضم الياء وفتح الخاء، وحفص بفتح الياء وضم الخاء. ﴿مِثٌّ﴾ [٦٦] قرأ حفص بكسر ميم (مت) وشعبة بضمها. ﴿حِثًّا﴾ [٧٢، ٦٨] معاً. و﴿عِيًّا﴾ [٧٠] و﴿صِيًّا﴾ [٧٠] قرأ حفص بكسر الجيم والعين والضاد، وشعبة بالضم في الثلاثة. ﴿يَنْفَرِ﴾ [٧٠] قرأ شعبة بنون ساكنة بعد الياء وكسر اطاء مخففة، وحفص بتاء فوقية مفتوحة موضع الثون وتشديد اطاء مفتوحة.



سورة طه

ليس برأس آية^(١) قرأ حفص بفتح الطاء والهاء، وشعبة بإمالتها. ﴿رَاءَ﴾ [١٠] تقدم^(٢). ﴿وَلِيَّ فِيهَا﴾ [١٨] قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالسكون. ﴿سَوَى﴾ [٥٨] أمال شعبة في الوقف دون الوصل، وحفص قرأ بفتح الواو فيهما. ﴿فَيُسْجَنُّكَ﴾ [٦١] قرأ حفص بضم الياء وكسر الحاء من أسحت رباعياً - وهي لغة نجد وتميم - وشعبة بفتحهما من سحت ثلاثياً، وهو لغة حجاز^(٣). ﴿إِنْ هَذَا﴾ [٦٣] قرأ حفص بسكون الثون في (إن) وشعبة بتشديدها وجه تخفيف (إن) ٣٥ وألف (هذان) جعل (أن) مخففة

(١) يعني (طه) وقوله: (ليس برأس آية) هذا عند بعض العلماء، وقد عدها آخرون رأس آية. بظر التوجيه في عذ أي الكتاب العزيز ص ١١٦ وغيث النفع ص ١٨٢.

(٢) عند الآية (٧٠) من سورة هود.

(٣) (حجاز) هكذا في الأصل، والواضح فيها (الحجاز) بالالف واللام.



من المثقلة ملغاة ورفع ﴿هَذَانِ لَسَجَانِ﴾ [٦٣] بالابتداء والخبر واللام فارقة، ووجه التشديد والألف أنه لغة جماعة من العرب يجعلون التثنية بالألف في أحوال^(١) الثلاث، وعليه رأيت هذان، ومن يشتري الخفان، و(إن أبها وأبا أبها* قد بلغا في المجد غايتها) ومن أحب كريمته.

﴿نَقَفَ﴾ [٦٩] قرأ حفص بإسكان اللام مع تخفيف القاف وجزم الفاء، وشعبة بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء. ﴿عَمَتٌ﴾ [٧١] قرأ حفص بهمزة واحدة بعدها ألف على وزن باركتهم، وشعبة بهمزتين على الاستفهام مع تحقيق الثانية. ﴿حَسَّ﴾ [١٠١] قرأ شعبة بفتح الحاء والميم مخففة، وحفص بضم الحاء وتشديد الميم مكسورة. ﴿بَرَّ﴾ [١٠٢] قرأ شعبة بكسر الميم، وحفص بفتح الميم، وقد مرَّ. ﴿بَرَّ﴾ [١٠٣] قرأ شعبة بكسر الهمزة، وحفص بالفتح. ﴿زَمَنَ﴾ [١٣٠] قرأ شعبة بضم التاء على البناء للمفعول، وحفص بالفتح على البناء للفاعل. ﴿تَأَنَّبَ﴾ [١٣٣] قرأ حفص بالتاء على التأنيث، وشعبة بالياء على التذكير.



سورة الأنبياء (ج) (٤)

﴿قُرْ رَسِي﴾ [٤] قرأ حفص بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام على الخبر، وشعبة بضم القاف وحذف الألف و ٣٦ سكون اللام^(٥) على الأمر.

- (١) هكذا (أحوال) والواضح أن يقول: (في الأحوال الثلاث).
- (٢) هذا ليبت ينسب لبعض أهل اليمن، ونسب لبعض المعينين من الشعراء، وهو في الإنصاف (١٨ ١)، وشرح ابن عقيل (٥٣ ١)؛ وأوضح المسالك (٤٠ ١). والشاهد فيه: مجيء المثني بالألف في حال التثني على لغة بعض العرب.
- (٣) في سورة الأعراف، الآية: ١٥٠.
- (٤) (ع) هكذا في الأصل، وهو اختصار لـ (عليهم السلام).
- (٥) في الأصل (اللامر) وهو يقصد ما أثبت، فلا مكان للراء، وإنما هي لام.

﴿يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ﴾ [٧] قرأ حفص بالتَّوْن وكسر الحاء، وشعبة بالياء وفتح الحاء. ﴿مَرَّ مَرَّ﴾ [٢٤] قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿يُوحَىٰ إِلَيْهِ﴾ [٢٥] جلي^(١). ﴿مِثَّ﴾ [٣٤] قرأ حفص بكسر الميم، وشعبة بالصم. ﴿رَأَى﴾^(٢) [٣٦] قرأ شعبة بإمالة الهمزة والراء، وحفص بفتحهما. ﴿مُرُّ﴾ [٣٦] واضح^(٣). ﴿أَفَى﴾ [٦٧] تقدّم^(٤). ﴿لنُحَصِّنْكُمْ﴾ [٨٠] قرأ حفص بالتاء على التائيث، وشعبة بالتَّوْن على التَّكَلَم. ﴿نَجَى﴾ [٨٨] قرأ شعبة بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم، واختار هذه القراءة أبو عبيدة^(٥) لموافقتها المصاحف؛ لأنها في الإمام ومصاحف الأمصار بنون واحدة وأشار إلى وجهها ابن هشام^(٦) في باب الإدغام من توضيحه إن الأصل (ننجي) - بفتح التَّوْن الثانية - مضارع (نَجَى) فحذفت التَّوْن الثانية تخفيفاً، أو (ننجي) بسكونها مضارع (أنجي)، وأدغمت التَّوْن في الجيم؛ لاشتراكهما في الجهر والاستفال والانفتاح والتوسط بين القوة والضعف كما أدغمت في إجاصة وإجانة بتشديد الجيم فيهما، والأصل أنجاصة وأنجانة كذا في «غيث النفع»^(٧). وقرأ حفص بضم التَّوْن الأولى، وإسكان الثانية وتخفيف الجيم - من أنجي - مسنداً إلى الله تعالى بنون العظمة ونصب المؤمنين به. ٣٧/

(١) يعني بالتَّوْن والياء لحفص (نوحى)، وبالياء والألف لشعبة (يوحى).

(٢) في التلاوة كاملة (رأك).

(٣) يعني أنه بالواو لحفص، وبحذفها عند شعبة.

(٤) في سورة الإسراء، عند الآية: ٢٣.

(٥) هكذا (أبو عبيدة) بالتاء، وهو كذلك في غيث النفع ص ١٨٩ ولعل الصواب (أبو عبيد)؛ فهو المعروف بعلم القراءات، قال مكي: وكان أبو عبيد يختار القراءة بنون واحدة اتباعاً للمصحف. الكشف (١١٣/٢).

(٦) هو عبدالله بن يوسف بن عبدالله الأنصاري المصري، الإمام السحوي، سيبويه زمانه (ت ٧٦١هـ). تظر ترجمته في مقدمة ابن خلدون ص ٥١٦، والسحوم الزاهرة (١٠/٣٣٦)؛ والشحوب الوائلة (٢/٦٦٢ - ٦٦٦) ولي كتاب حول هذا العلم مقبول للنشر بعنوان (عناية ابن هشام النحوي بتفسير القرآن وإعرابه وتوجيه قراءاته).

(٧) ص ١٨٩. وينظر: أوضح المسالك لابن هشام (٤/٤١٠).

﴿وَصَكَّرِيَا إِذْ﴾ [١٩] قرأ حفص بإسقاط همزة (زكريا) فإن وصلته بإذ فهي من باب المنفصل، وشعبة بالهمزة المفتوحة. ﴿حَرَم﴾ [٩٥] قرأ شعبة بكسر الحاء وإسكان الزاء بلا ألف، وحفص بفتح الزاء وألف بعدها. ﴿لِلْكِتَابِ﴾ [١٠٤] قرأ حفص بضم الكاف والتاء بلا ألف على الجمع، وشعبة بكسر الكاف وفتح التاء بعدها ألف على الأفراد. ﴿قُلْ رَبِّ﴾ [١١٢] قرأ حفص بفتح القاف واللام وألف بينهما، وشعبة بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف.



سورة الحج

﴿وَلَوْلَا﴾ [٢٣] قرأ شعبة بإبدال الهمزة الأولى واوًا، وحفص بالهمزة. ﴿سَرَّة﴾ [٢٥] قرأ حفص بالنصب على أنه مفعول ثانٍ لـ «جعلنا»، وشعبة بالرفع على أنه خبر، و﴿أَلَمْ يَكُنْ﴾ [٢٥] مبتدأ، وكلاهما بكسر التنوين في الوصل. ﴿يَتَنَبَّيْ﴾ [٢٦] قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿وَلَيُؤْفِقُوا﴾ [٢٩] قرأ شعبة بفتح الواو وتشديد الفاء من التفعيل، وحفص بسكون الواو وتخفيف الفاء من الإفعال.

﴿بُقُتُّوْكَ﴾ [٣٩] قرأ حفص بفتح التاء مبنياً للمفعول، وشعبة بكسرها مبنياً للفاعل. ﴿أَحَدَتْهُنَّ﴾ [٤٤] و﴿أَخَذَتْهَا﴾ [٤٨] الإدغام وفكه تقدم^(١). ﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُوكَ﴾ [٦٢] قرأ حفص بالياء، وشعبة بالتاء. ﴿لَرَّوْثٌ﴾ [٦٥] تقدم^(٢).



(١) عند الآية ٥١ من سورة النقرة وغيرها، والفق لحفص، والإدغام لشعبة.

(٢) عند الآية ١٤٣ من سورة البقرة.

٣٨/ سورة المؤمنین

﴿صَوْنِهِ﴾ [٩] اتفقا على قراءتها بالواو على الجمع ﴿عِصْمًا﴾ [١٠] و﴿العضم﴾ [١٤] قرأ شعبة بفتح العين وإسكان الطاء من غير ألف على التوحيد فيهما، وحفص بكسر العين وفتح الطاء بعدهما ألف على الجمع. ﴿تُنْفِيكَ﴾ [٢١] قرأ شعبة بفتح التون، وحفص بضمها ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ﴾ [٢٧] قرأ حفص بتنوين اللام، وشعبة بغير تنوين وقد مرَّ. ﴿مُرَّلاً﴾ [٢٩] قرأ شعبة بفتح الميم وكسر الزاي، وحفص بضم الميم وفتح الزاء. ﴿يُنْشِئُ﴾ [٣٥] و﴿يُنْشِئُ﴾ [٣٦] قرأ حفص بكسر الميم، وشعبة بضمها. ﴿تَنْكَرُوكَ﴾ [٤٥] جلي. ﴿غَيْرَ تَعَرٍّ﴾ [٥٠] قرأ شعبة برفع الميم، وحفص بالجر. ﴿دَعَّاهُ﴾ [٥١] بالإدغام عند شعبة، وفكه عند حفص.



سورة النور

﴿تَنْكَرُوكَ﴾ [١] واضح^(١). ﴿رَبِّعَ شَهَدَةٍ﴾ [٦] الأول قرأ حفص برفع العين خبر ﴿شَهَدَةٍ﴾ [٦] وشعبة بالنصب مفعولاً مطلقاً وناصبه ﴿شَهَدَةٍ﴾ [٦] ويقدر له مبتدأ أو خبر أي: فالحكم شهادة أو فشهادة أحدهم أربع دائرة لحده ﴿وَتَحْيَاةَ﴾ [٩] الأخيرة قرأ حفص بالنصب، وشعبة بالرفع ولا خلاف في الأولى أنها بالرفع. ﴿رَهْؤْفَ﴾ [٢٠] مرَّ مراراً^(٢). ﴿خُصُوفٍ﴾ [٢١] معاً إسكان الطاء لشعبة، وضمها لحفص. ﴿يُؤْتِ﴾ [٢٧] و﴿يُؤْتِيكَ﴾ [٢٧] جلي^(٥).

(١) عند الآية ٤١ من سورة هود.

(٢) يعني أنه تشديد الدال لشعبة، دون حفص.

(٣) يعني أنه تشديد الدال لشعبة، دون حفص.

(٤) منها في سورة البقرة، الآية: ١٤٣.

(٥) يعني أنهما بضم الباء لحفص، وبكسرها لشعبة.



﴿تَذَكَّرْتُ﴾ [٢٧] واضح^(١). ﴿يُؤْتِ﴾ [٢٩] كذلك^(٢). ﴿عَبْرَ زُرِّي﴾ [٣١] قرأ شعبة بنصب ٣٩. الرّاء على الحال أو الاستثناء، وحفص بالخفض على البدلية. ﴿ثَبَّتَنِي﴾ [٣٤] قرأ شعبة بفتح الباء، وحفص بالكسر. ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ [٣٥] قرأ شعبة بفتح الدّال وبعد الرّاء ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة على وزن فاعيل من الدرء بمعنى الدفع؛ لأنه يدفع الظّلام^(٣)، وحفص بضمّ الدّال وبعد الرّاء ياء مشدّدة مع عدم الهمزة على وزن فعلى منسوب إلى الدر في الضوء. ﴿يُؤْنَسُ﴾ [٣٥] قرأ شعبة بتاء مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدّال، وحفص كذلك إلا أنّه بالياء مكان التّاء. ﴿يُؤْتِي﴾ [٣٦] جلي^(٤). ﴿سَخَّ﴾ [٣٧] قرأ شعبة بفتح الباء، وحفص بكسرها. ﴿ثَبَّتَنِي﴾ [٣٨] تقدّم.

﴿وَيَنْفَعُ﴾ [٥٢] قرأ شعبة بإسكان الهاء على أنّه هاء السّكت أو هاء الضمير أجريت مجراها، وحفص بسكون القاف وكسر الهاء من غير إشباع، تشبيهاً بكتف مخفف بسكون وسطه. ﴿أَسْتَحْفَفُ﴾ [٥٥] قرأ شعبة بضمّ التّاء وكسر اللام ويبتدأ بهمزة الوصل مضمومة مبنياً للمفعول بضمّ الثالث، وحفص بفتحهما ويبتدأ بهمزة الوصل مكسورة مبنياً للفاعل.

(١) يعني أنّه بتشديد الدّال لشعبة، دون حفص، ومَرٌّ في أوّل السّورة.

(٢) يعني أنّه واضح - أيضاً - أنّه بضمّ الباء لحفص، وبكسرها لشعبة.

(٣) علّق الشيخ عبيدالله الأفغاني - وهو تلميذ المؤلّف - بقوله: والضحيج بضمّ الدّال، وبعد الرّاء ياء ساكنة، بعدها همزة ممدودة، لا كما ذكر المصنّف كَقَلَّتْ.

انظر: غيث النفع، وابن القاصح شارح الشاطبية.

قلت: هو كما قال شيخنا - وفقه الله -.. ينظر. السّبعة ص ٤٥٦، والمسوط في القراءات العشر المتواترة ص ٣١٩، والتيسير في القراءات السبع ص ١٦٢، وإرشاد المتدبّر ص ٤٦٢، والتشرّح (٢: ٣٣٧)؛ وإتحاف فضلاء البشر ص ٣٢٤؛ وغيث النفع ص ١٩٩، ٢٠٠، والحجة (٥: ١٣٢٣)؛ وحجّة القراءات ص ٤٩٩، والكشف (٢: ١٣٧)؛ وعلل القراءات (٢: ٤٥٣).

٤: يعني أنّه بضمّ الباء لحفص، وبكسرها لشعبة.

(٥) في السّورة نفسها عند الآية: ٣٤، وفي أوّل سورة التّساء أيضاً.

﴿وَيُسْرِلْنَهُ﴾ [٥٥] قرأ شعبة بإسكان الباء وتخفيف الدال من الإبدال، وحفص بفتح الباء وتشديد الدال من التبديل.

﴿ثَنَتْ عَوْرَتِي﴾ [٥٨] قرأ شعبة بالنصب، وحفص بالرفع ٤٠ خبر مبتدأ محذوف، وعليه يجوز الوقف على العشاء والابتداء بثلاث عورات، وأما قراءة النصب فيحتمل وجهين، أحدهما: أن يكون بدلاً من ﴿ثَنَتْ عَوْرَتِي﴾ [٥٨]^(١) قبله فلا وقف على هذا؛ لأن الكلام لا يتم بذكر المبدل منه قبل ذكر البدل لارتباط بينهما إلا أن يكون رأس آية فيجوز الوقف بينهما كقوله تعالى: ﴿هَبْ أَصْرًا مُسْقِيًّا ۖ﴾ [العنقبة: -] الثاني: أن يكون منصوباً بفعل مضمرة: أي أثقوا ثلاث عورات، وعليه فيجوز الوقف على العشاء مثل قراءة الرفع. ﴿يُبْرِكَنَّ﴾ [٦١]. و﴿ثُبُونِ﴾ [٦١]: العشرة بكسر الباء عند شعبة، وضمتها عند حفص.



سورة الفرقان

﴿وَيَحْمَلُ لَكَ﴾ [١٠] قرأ شعبة برفع اللام استثنافاً، وحفص بالجزم والإدغام عطفاً على موضع ﴿حَمَلٌ﴾ [١٠] جواب الشرط. ﴿نَحْشُرْهُمْ﴾ [١٧] قرأ حفصً بالياء، وشعبة بالتون.

﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾ [١٩] قرأ حفصً بتاء الخطاب، وشعبة بياء الغيب. ﴿يَبْتَسِي أَمَّحَدْتُ﴾ [٢٧] إدغام الدال في التاء جلي^(٢). ﴿وَتُمُوداً﴾ [٣٨] قرأ حفصً بغير تنوين، وشعبة مع التنوين، من نون وقف بالألف ومن لم ينون وقف بغير ألف، وقد مر تفصيله^(٣).

(١) في الأصل (مرات) والصواب (عورات).

(٢) وهو لشعبة، وحفص لا يدغم.

(٣) في سورة هود عند الآية: ٦٨.



﴿هُرُّ﴾ [٤١] جلي^(١). ﴿مَيْتٌ﴾ [٤٩] اتَّفَقَ السَّعَة عَلَى تَخْفِيفِهِ.
 ﴿يُصَعَّفُ﴾ - ﴿وَيَخْدُ﴾ [٦٩] قرأ حفصُ بِالْفِ بعد الضاد وتخفيف لعين وجزم
 فاء^(٢) ٤١ (يضعف) ودال (يخلد)، وشعبة بالالف والتخفيف والرفع في الفاء
 والدال، ووجه رفع (يضاغف) الحال أو الاستئناف ورفع (يخلد) بالعطف
 عليه، ووجه الجزم إبدالُه من ﴿بَلَقَ﴾ [٦٨] لأنه بمعناه. ﴿فِيهِ مَكَّةُ﴾ [٦٩] قرأ
 حفصُ بصلَة هاء (فيه) بياء في الوصل، وشعبة بغير صلة، وجه الصلَة لأنه
 الأصل، ووجه الحذف التخفيف، وقيل: قصد بها مدّ الضوت تسميماً بحال
 العاصي. ﴿وَذَرِيتٌ﴾ [٧٤] قرأ حفصُ بالالف بعد الياء على الجمع، وشعبة
 بغير ألف على الأفراد ﴿يُسْقَوْنَ﴾ [٧٥] قرأ شعبة بفتح الياء وسكون اللام
 وتخفيف القاف، وحفص بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف.



مادة الشعراء

﴿طَسْرٌ﴾ [١] إمالة الطاء لشعبة، دون حفص. ﴿تُحَدَّثُ﴾ [٢٩]
 واضح^(٣). ﴿تَلَقَّ﴾ [٤٥] قرأ شعبة بفتح اللام وتشديد القاف، وحفص
 بإسكان للام وتخفيف القاف. ﴿مَاسْتَرٌ﴾ [٤٩] قرأ حفص بإسقاط الهمزة
 الأولى وتحقيق الثانية كدافعتم، وشعبة بتحقيق الهمزتين، وكلهم أثبت بعد
 الثانية الألف المبدلة.

﴿وَعُيُورٌ﴾ [٥٧] جلي^(٤). ﴿نَحْيِي إِلَّا﴾ [١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨١] الخمسة
 قرأ حفصُ بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿إِنَّ مَعِيَ رَقِيًّا﴾ [٦٢] ﴿وَمَنْ مَعِيَ
 مِينَ﴾ [٨٢] قرأ حفصُ بفتح الياء، وشعبة بالإسكان.

(١) يعني أنه بالواو لحفص، وبالهمزة لشعبة.

(٢) في الأصل (فام) وإنما هو (فاء).

(٣) يعني أنه بإدغام الدال في التاء لشعبة، وبالفك لحفص.

(٤) يعني أنه بضم العين لحفص، وبكسرهما لشعبة.



﴿وَعُيُونٍ﴾^(١) [١٣٤، ١٤٧] معاً ٤٢ / تقدم^(٢). ﴿يُونُ﴾ [١٤٩] جلي^(٣).
 ﴿التسطاس﴾ [١٨٢] قرأ حفص بكسر القاف، وشعبة بالضم. ﴿كَسَ﴾ [١٨٧]
 قرأ حفص بفتح السين، وشعبة بالإسكان. ﴿تَرَكَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [١٩٣]
 قرأ حفص بتخفيف الزاي ورفع (الروح) و(الأمين) فاعل وصفته والمراد به
 جبريل عليه السلام فإنه أمين الله على وحيه، وشعبة بتشديد الزاي ونصب
 (الروح) و(الأمين) مفعول وصفته والفاعل هو الله تعالى.



سورة النمل

﴿صَرَ﴾ ١: بإمالة الطاء لشعبة، دون حفص، وكذلك ﴿رَمَ﴾ ١٠: .
 ﴿مَ يَحْفَرُونَ وَمَا يَعْنُونَ﴾ [٢٥٠] قرأ حفص بالتاء فوقانية على الخطاب،
 وشعبة بالياء التحتية على الغيب. ﴿عَآتَيْنِ نُّفَخُ﴾ [٣٦] قرأ حفص بإثبات الياء
 مفتوحة بعد النون في الوصل على الأصل، وفي الوقف له وجهان: إثباتها
 ساكنة وحذفها، وشعبة بحذفها وصلأ ووقفأ اتباعأ للرسم. ﴿رَدُّهُ﴾ [١٠٠]
 الإمالة وفكّه واضح^(٤).

﴿مَهْلِكٌ﴾ [٤٩] قرأ حفص بكسر اللام، وشعبة بفتحها مصدرين.
 ﴿يُؤْتِيَهُنَّ﴾ [٥٢] جلي^(٥). ﴿قَدَرْنَهَا﴾ [٥٧] قرأ شعبة بتخفيف الذال، وحفص
 بتشديدها. ﴿لَهُنَّ حَبْرٌ﴾ [٥٩] قرأ الجميع بإبدال همزة الوصل ألفاً مع المد
 الطويل وتسهيلها بين بين من غير فصل بين الهمزتين، كما في همزة القطع

(١) في الأصل (وعيوناً) ونص الآيتين ليس فيه ألف.

(٢) في السورة نفسها، عند الآية: ٥٧ وفي غيرها من السور المتقدمة.

(٣) يعني أنه بضم الباء لحفص، وبكسرهما لشعبة.

(٤) لا أعرف ماذا يعني بالفك، والذي قرأت به على تلميذ المؤلف، هو إمالة الراء

والهمزة لشعبة، دون حفص. وقال تلميذ المؤلف: يعني فكّه عن الإمالة

(٥) يعني أنه بضم الباء لحفص، وبخفضها لشعبة.

لضعفها عن همزة القطع. ﴿نَكَرُونَ﴾ [٦٢] ٤٣، جلي^(١). ﴿أَنزَهُ﴾ [٨٧] قرأ حفص بقصر الهمزة وفتح التاء فعل ماضٍ مسندة لواو الجمع والهاء معموله، وشعبة بألف بعد الهمزة وضمّ التاء اسم فاعل مضاف للهاء والأصل «آتيون» فأضيف إلى الهاء فحذفت التون للإضافة فصار «آتيوه» فنقلت ضمة الياء إلى التاء بعد سلب كسرتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين، والقراءتان محمولتان على معنى كل، لا على لفظه. ﴿تَسْتَوْنَ﴾ [٩٣] قرأ حفص بتاء الخطاب، وشعبة بياء الغيب.



سورة القصص

﴿طه﴾ [١] بإمالة الطاء لشعبة، لا لحفص، وإدغام نون سين في ميم^(٢) للجميع إلا حمزة فله الإظهار. ﴿رَافٍ﴾ [٣١] واضح^(٣). ﴿الرَّفِيعِ﴾ [٣٢] قرأ حفص بفتح الرّاء وإسكان الهاء، وشعبة بالضمّ والإسكان، لفتان. ﴿مَيِّ﴾ [٣٤] قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿لَخَفَّ﴾ [٨٢] قرأ شعبة بضمّ الخاء وكسر السين، وحفص بفتح الخاء والسين.



سورة المعنكبوت

﴿بِئْرٍ﴾ [١٩] قرأ شعبة بالتاء، وحفص بالياء. ﴿تَحَدَّثُ﴾ [٢٥]

(١) يعني أنه بتخفيف الدال لحفص، وتشديده لشعبة.

(٢) لو قال: (إدغام نون السين في الميم) لكان أوضح.

(٣) يعني أنه بإمالة الرّاء والهمزة لشعبة، وحفص لا يميل.

(٤) في الأصل (أخذتم) والضواب ما أثبت.

بالإدغام وفكه تقدم^(١). ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ [٢٥] قرأ شعبة بنصب (مودة) وتنوينه ونصب (بينكم) على الظرفية، وحفص بنصب (مودة) بلا تنوين وجر (بينكم) للإضافة.

﴿يَنْكُمُ لَنَّاوُونَ أَلْفَحِشَّة﴾ [٦٨] و﴿أَيْسَكُمُ لَنَّاوُونَ أَلْرَجَال﴾ [٢٩] ٤٤، قرأ حفص (إنكم) الأول بهمزة مكسورة بعدها نون مشددة على الخبر، وشعبة بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام، واتفقوا على قراءة الثانية بالاستفهام لكتبه بالياء في جميع المصاحف.

﴿سُخْرَت﴾ [٣٣] قرأ شعبة بإسكان التون وتحفيف الجيم من الإنحاء، وحفص بفتح التون وتشديد الجيم من الشجبة. ﴿رُسُود﴾ [٣١] قرأ حفص بحذف التنوين والألف الذي بعده وصلأ ووقفاً، وشعبة بالتنوين وصلأ وبالألف وقفاً وقد مرّ وجهه^(٣). ﴿أَبْيُوت﴾ [٤١] جلي^(٤).

﴿أَبَيْت﴾ [٤٩] قرأ شعبة بحذف الألف بعد الياء على الأفراد، وحفص بالألف على الجمع^(٥). ﴿رُجَعُوت﴾ [٥٧] قرأ شعبة بالياء، وحفص بالثاء.



سورة الروم

﴿رُجَعُوت﴾ [١١] كالسابق^(٦). ﴿أَلَيْت﴾ [١٩] معاً جلي^(٧).

(١) في أكثر من موضع، منها سورة الفرقان، الآية: ٢٧.

(٢) في الأصل (منجون) والصواب ما أثبت.

(٣) في سورة هود، عند الآية: ٩٨، وفي سورة الفرقان، الآية: ٣٨.

(٤) يعني أنه يضم الياء لحفص، ويخففها لشعبة.

(٥) علق شبحاً بقوله (فيكون الوقف عليه بالثاء للجميع؛ لأن رسمها بالثاء للجميع).

(٦) الذي مضى في سورة العنكبوت، الآية: ٥٧.

(٧) يعني أنه بتثقل الياء لحفص، وتخفيفها لشعبة.

﴿تَعْلِيلِينَ﴾ [٢٢] قرأ حفص بكسر اللام جمع عالم ضد الجاهل، وشعبة بفتح اللام جمع عالم بفتح اللام. ﴿كَسَدَ﴾ [٤٨] اتفقا على فتح السين (أثر رحمت) [٥٠] قرأ شعبة بقصر الهمزة والألف صورتها من غير ألف بعد انشاء على التوحيد، وحفص بألف بعد الهمزة والألف بعد الشاء على الجمع. ٤٥ ﴿صَغَبَ﴾ [٥٤] الثلاثة قرأ شعبة بفتح الضاد، وحفص بالفتح عن عاصم وبالضم عن غيره، فله فيها خُلف قيل هما بمعنى، وقيل بالضم في البدن والفتح في العقل فالوجهان عنه صحيحان، لكن الفتح روايته عن عاصم والضم اختياره لما رواه عن الفضيل بن مرزوق عن عطية لعوفي قال: قرأت على ابن عمر ﴿يَا حَفْصَ بْنَ مَسْعُودٍ﴾ الآية، فقال ابن عمر: ﴿يَا حَفْصَ بْنَ مَسْعُودٍ﴾ ثم قال: قرأت على رسول الله ﷺ كما قرأت علي، وأخذ علي كما أخذت علي.

يعني أنه قرأ عليه بفتح الضاد فأنكر عليه الفتح وأباه، وأمره بالضم

- (١) هكذا في الأصل (بفتح اللام) مع أنه تكرر.
- (٢) عند المؤلف والصفانسي - في غيث النفع ص ٢٢٣ - الفضل بن مرزوق، والضواب لفضيل، كما في سنن أبي داود والترمذي وكتب التراجم، وهذا الزاوي وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق بهم وزمي بالشيعة (ت ١٦٠ هـ تقريباً). ينظر: الكاشف (٣٣٢ ٢) وتقريب التهذيب ص ٤٤٨؛ والجرح والتعديل (١٥٧ ١٥٨).
- (٣) هو عطية بن سعد بن حنادة العموي، صدوق بخطيء كثيراً، وكان شيعياً مدلساً (ت ١١١ هـ). ينظر: الكاشف (٢٣٥ ٢) وتقريب التهذيب ص ٣٩٣.
- (٤) هو عبدالله بن عمر بن الخطاب، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يلع الحلم، صحبه من صحابه، فصائله كثيرة، مات سنة (٧٣ هـ). ينظر: الاستيعاب (٣٠٨ ٦)، والإصابة (١٦٧ ٦).
- (٥) ﴿﴾ رمز إليها المؤلف بقوله: (رص)، والجملة تمامها في غيث النفع ص ٢٢٣.
- ١٠ أحرجه أبو داود في السنن (٣٢ ٤) كتاب الحروف والقراءات ح (٣٩٧٨) والترمذي في سنن (١٨٩ ٥) كتاب القراءات، باب ومن سورة الروم، ح (١٣٦) وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث فضيل بن مرزوق. وحسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٩٠ ٢).

وقال فاقراه، وعطيّة ضعيف، لكن قال المحقق^(١): رواه أبو داود^(٢) والترمذي^(٣) وقال: حديث حسن. وقد روي عن حفص من طرق أنه قال. ما خالفت عاصماً في شيء من القرآن إلا هذا الحرف^(٤).

قال الجعبري: ما خالفه بل نقل عنه ما قرأه عليه، ونقل عن غيره ما قرأه عليه، لا أنه قرأ برأيه^(٥)، انتهى.

وأيضاً لم يعتمد في قراءته على الحديث وإنما تأنس به فعمدته ما قرأ به على غيره وثبت عنه توتراً. انتهى، «غيث» بتغيير يسير، وفيه زيادة على هذا فارجع إليه^(٦).



٤٦. سورة لقمان

﴿وَنَجِّدْهُ﴾ [٦] قرأ حفص بنصب الذال لعطفه على ﴿يُضِل﴾ [٦] وشعبة بالرفع لعطفه على ﴿يَشْرِي﴾ [٦] ﴿هُرُّ﴾ [٦] جلي^(٧). ﴿يُنِّي لَا تُشْرِك﴾ [١٣] ﴿يُنِّي يَهَى﴾ [١٦] ﴿يُنِّي أَقِر﴾ [١٧] قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالكسر، وقد مر الوجه في «يوسف»^(٨)، والوقف بالإسكان اتفاقاً.

- (١) ابن الجزري في النشر (٢ ٣٤٦).
- (٢) هو سليمان بن الأشعث بن شذاد، الإمام شيخ السنة مقدم الحفاظ (ت ٢٧٥ هـ). ينظر: السير (١٣ ٢٠٣)؛ والتهذيب (٤ ١٦٩).
- (٣) هو محمد بن عيسى بن سورة، إمام بارع ومحدث ناقد (ت ٢٧٣ هـ). ينظر: ميران الاعتدال (٣ ٦٧٨)؛ والسير (١٣ ٢٧٠)؛ والتهذيب (٩ ٣٨٧).
- (٤) النشر (٢ ٣٤٥)؛ وغيث النفع ص ٢٢٣.
- (٥) غيث النفع ص ٢٢٣.
- (٦) ينظر: غيث النفع ص ٢٢٣.
- (٧) يعني أنه بالواو لحفص، وبالهز لشعبة.
- (٨) عند الآية ٥.



﴿يَعْنَى﴾ [٢٠] قرأ حفص بفتح العين وبعد الميم هاء مضمومة على التذكير والجمع، وشعبة بإسكان العين وبعد الميم تاء منوثة منصوبة على التأنيث والتوحيد. ﴿تَسْعُونَ﴾ [٣٠] قرأ حفص بالياء، وشعبة بالتاء.



سورة السجدة

لا خلاف بينهما في هذه السورة.



سورة الأحزاب

﴿تُظُنُّوْنَ﴾ [١٠] قرأ شعبة بإثبات الألف بعد الثون وصلأ ووقفأ، وحفص بإثباتها في الوقف دون الوصل واجتمعت المصاحف على رسمها بالألف. ﴿لَا مُقَدَّ﴾ [١٣] قرأ حفص بضم الميم، وشعبة بفتحها. ﴿يُؤْتِ﴾ [١٣] ظاهر^(١). ﴿رَبِّهِ أَتُؤْمِنُونَ﴾^(٢) [٢٢] الإمالة لشعبة، والفتح لحفص. ﴿مُسَيَّرَ﴾ [٣١] قرأ شعبة بفتح الباء، وحفص بالكسر. ﴿يُؤْتِكُنَّ﴾ [٣٤.٣٣] معاً كذلك^(٣). ﴿تُرْجَى﴾ [٥١] قرأ شعبة بهمزة مرفوعة بعد الجيم، وحفص بياء ساكنة بعد الجيم، وقد مر الوجه في «التوبة»^(٤). ﴿يُؤْتِ﴾ [٥٣] بين^(٥). ﴿رَسُولًا﴾ [٦٦] و﴿السَّيْلَ﴾ [٦٧] ك﴿الضُّوْءَ﴾ [١٠١]^(٦).

(١) يعني أنه بضم الباء لحفص، ويخفضها لشعبة.

(٢) في الأصل (المؤمنين) وهو سهو.

(٣) يعني بضم الباء لحفص، ويخفضها لشعبة.

(٤) عند الآية: ٦٦.

(٥) أنه بضم الباء لحفص، ويخفضها لشعبة.

(٦) الذي تقدم في أول السورة.

٤٧ / سورة سوا

﴿زَخْرٍ أَيْزٍ﴾ [٥] قرأ حفص برفع الميم على أنه صفة عذاب، وشعبة بالجز على أنه صفة رجز في الوصل، وفي الوقف اتفاق على السكون. ﴿كَسَفَ﴾ [٩] قرأ حفص بفتح السين، وشعبة بالإسكان. ﴿لَزِيحَ﴾ [١٢] قرأ شعبة برفع الحاء مبتدأ خبره (لسليمان)، وحفص بالنصب بتقدير: وسخرنا. ﴿يَسْكِيهِمْ﴾ [١٥] قرأ حفص بإسكان السين وفتح الكاف على الأفراد، وشعبة بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع. ﴿يَهْرَزُ﴾ [١٦] قرأ حفص بنون مضمومة وكسر الزاي ونصب راء (الكفور)، وشعبة بياء مضمومة وفتح الزاي ورفع راء (الكفور). ﴿يَسْجُدُ﴾ [١٧] قرأ حفص بياء التحتية فيهما، وشعبة بالتون. ﴿يَسْجُدُ﴾ [١٨] قرأ حفص بالواو المحضة بعد الألف، وشعبة بالهمزة بعده والمد عليه.



سورة الفاطر

﴿مَرَّةً﴾ [٨] إمالة ظاهرة. ﴿مَيِّتٍ﴾ [٩] و﴿تَحَّتْ﴾ [١٠] تقدم. ﴿وَنُزُولٍ﴾ [٣٣] جلي. ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [١١] قرأ حفص بغير ألف على التوحيد، وشعبة بألف بعد التون على الجمع.



(١) يعني أنه بإسكان الياء لشعبة، وفتحها لحفص.

(٢) في سورة المائدة، الآية: ١١٦.

(٣) لشعبة دون حفص.

(٤) (ميت) في سورة آل عمران، الآية: ٢٠. و(أخذت) في سورة النقرة، الآية ٣ وفي غيرها أيضاً.

د يعني أنه بإبدال الهمزة الأولى واواً لشعبة، وحفص بالهمزة.



سورة يٰس

أمال شعبة الياء^(١)، لا حفص، وقرأ شعبة بإدغام نون ﴿يٰس﴾^(٢) ١١ في واو ﴿يٰس﴾^(٣) مع الغنة، وحفص بالإظهار ﴿يٰس﴾^(٤) ١٢ قرأ حفص بنصب اللام على المصدريّة، أي: نزل تنزِيل، وشعبة برفعها على الحبريّة، أي: هو تنزِيل. ﴿س﴾^(٥) ١٣ معاً قرأ شعبة بضمّ السين، وحفص بفتحها، لفتان. ﴿س﴾^(٦) ١٤ قرأ شعبة بتخفيف الزاي، وحفص بالتشديد. ﴿س﴾^(٧) ١٥ قرأ شعبة بكسر العين، وحفص بالضم. ﴿س﴾^(٨) ١٦ قرأ شعبة بغير هاء وهي في مصاحف أهل الكوفة كذلك، وحفص بالهاء. ١٧ قرأ حفص بالسكّة على ألف (مرقدنا) من غير قطع نفس؛ لأنّ كلام الكفّر انقضى بـ(مرقدنا)، وهذا مبتدأ وما بعده خبر. و(من) مصدرية أو موصولة محذوفة العائد كلام الملائكة أو المؤمنين للكفّر، ولو وصل لشوّهم أن الكلام كلّ من كلامهم وليس كذلك، وشعبة بغير سكت ولا خلاف في الوقف.

﴿س﴾^(٩) ١٧ قرأ شعبة بالجمع، وحفص بالإفراد.



سورة والنصافات

﴿س﴾^(١٠) ١٨ قرأ شعبة بنصب الباء، وحفص بالجز، لنصب على الاختصاص، والجز على البدليّة من (زينة) ﴿س﴾^(١١) ١٩ قرأ حفص بتشديد السين والميم، وشعبة بإسكان السين وتخفيف الميم، كذا ذكر الخلاف في «التيسير»^(١٢) و«الشاطبيّة»^(١٣)، ٢٠ وفي «غيث النفع» لم يذكر الخلاف بين

يعني من كلمة (يس).

ص ١٦.

١٣ ص ٣٥ مع الوافي في شرحها.



الرأويين بل قال: قرأ عاصم بفتح السين والميم وتشديدهما^(١)، انتهى. والنشر للجزري موافق للأولين^(٢)، ووجه تشديدي ﴿يَسْمَعُونَ﴾ [٨] جعله مضارع (تسمع) مطاوع (سمع)، وأصله (يتسمعون) أدغمت التاء في السين للتقارب. ﴿مِنَ﴾ [٥٣، ١٦] معاً قرأ شعبة بالضم، وحفص بالكسر. ﴿فَرَّءُ﴾ [٥٥] الإمالة عند شعبة، والفتح عند حفص تقدم مراراً. ﴿يَسَّى﴾ [١٠٢] قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالكسر، وقد مر^(٣). ﴿أَللهَ رَبَّنَا وَرَبَّ﴾ [١٢٦] قرأ حفص بنصب الثلاثة على البدلية من ﴿أَحْسَرَ﴾ [١٢٥] وشعبة بالرفع على الابتداء والخبر^(٤).



سورة الف

﴿يَا قَعْدَ﴾ [٢٣] و﴿يَا يَرْ﴾ [٢٩] قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿وَعَاءُ﴾ [٥٧] قرأ حفص بتشديد السين، وشعبة بالتخفيف، هما بمعنى واحد.



سورة الزهر (٥)

﴿مَيْتٌ﴾ - ﴿مَيْتُونَ﴾ [٣٠] مثقلة للجميع. ﴿مَكَائِكُ﴾ [٣٩] تقدم^(٥).

(١) ينظر من غيث النفع ص ٢٣٨.

(٢) ينظر: النشر (٣٥٦، ٢).

(٣) في سورة يوسف، الآية ٥٥؛ وفي سورة لقمان، الآيات ١٣، ١٦، ١٧.

(٤) أضاف شيخنا - في هذه السورة - ﴿أَللهَ رَبَّنَا وَرَبَّ﴾ الآية ١٥٥، وقال: قرأ حفص بتخفيف الدال، وشعبة بتشديدها.

قلت: وهو كما قال، وكأن المؤلف سها عنها، وإلا فإنه قد ذكرها فيما مر.

(٥) في الأصل (رمر) والذي تبين لي بعد مراجعة ناسخ الأصل، أن حذف الألف واللام غير مقصود للمؤلف، وإنما هو سبق قلم.

(٦) من المواضع التي تقدم فيها، سورة هود، الآيتان: ٩٣، ١٢١.

﴿بِمَفْرَنَه﴾ [٣١] قرأ شعبة بألف بعد الزاي على الجمع، وحفص بغير ألف على الأفراد.



سورة طه

﴿حَدَّ﴾ [٣٢] أمال الحاء في حواميم السبع^(١) شعبة، وحفص بالفتح المحض. ﴿وَحَدَّيْ﴾ [٣٣] جلي^(٢). ﴿يُظْهِرُ... نَفْسَهُ﴾ [٣٤] قرأ حفص بضم الياء و كسر الهاء ونصب الدال من الإظهار، وشعبة بفتح الياء ورفع الدال من الظهور. ﴿ذَمَّيْ﴾ [٣٥] قرأ حفص بنصب العين بأن مضمرة بعد الفاء في جواب التمني، وشعبة بالرفع عطفاً على ﴿بَنَى﴾ [٣٦].

﴿يَذْخُوكَ﴾ [٤٠] قرأ شعبة بضم الياء وفتح الخاء، وحفص بفتح الياء وضم الخاء. ﴿ذُخُّوْ﴾ [٤١] قرأ شعبة بهمزة وصل مضمومة قبل الدال وضم الخاء من دخل الثلاثي ونصب ﴿آلَ فِرْعَوْنَ﴾ [٤٢] على النداء بإسقاط حرفه في الابتداء وحذفه في الوصل، وحفص بهمزة قطع مفتوحة في الحالين وكسر الخاء من (أدخل) رباعياً متعدياً لمفعولين الأول (آل) والثاني (أشد) أمر للخزنة، وعلى الأول أمر لآل فرعون. ﴿سَبِّحُوكَ﴾ [٤٣] قرأ شعبة بضم الياء وفتح الخاء، وحفص بفتح الياء وضم الخاء. ﴿شُيُوكَ﴾ [٤٤] قرأ شعبة بكسر الشين، وحفص بالضم.



(١) وهي سورة طه، فصلت، الشورى، الزخرف، الذخان، الجاثية، الأحقاف.

(٢) يعني أنه يتخيل الاء لشعبة، وتخفيفها لحفص.

(٣) (يظهر المساد) هكذا في المخطوط، والنص من غير حذف ﴿يُظْهِرُ وَ لَأُظْهِرُ نَفْسَهُ﴾.

سورة فصلت

﴿حَدَّثَنَا﴾ [١] تقدم^(١). ﴿أَزِيدَ اللَّزْزِ﴾ [٢٩] قرأ شعبة بإسكان الراء تشبيهاً له بكتف، وحفص بالكسرة الخالصة على الأصل. ﴿تَنْجِيٍّ وَنَجِيٍّ﴾ [٤٤] قرأ حفص بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وشعبة بهمزيين محققين^(٢). ﴿تَمَرَّتْ﴾ [٤٧] قرأ حفص بالالف على الجمع، وشعبة ٥١ بعير ألف على التوحيد. ﴿وَتَّ﴾ [٥١] هنا ليس فيه اختلاف في الفتح الخالص بينهما.



سورة فصلت

﴿حَدَّثَنَا﴾ [١] تقدم^(١). ﴿يَسْخَرُونَ﴾ [٢٠] قرأ شعبة بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء المهملة مخففة، وحفص بالتاء الفوقية المفتوحة موضع الثون وتشديد الطاء مفتوحة. ﴿تَزِيدُ﴾ [٢٠] قرأ شعبة بإسكان الهاء، وحفص بإشباع كسرة الهاء ياء. ﴿وَيَعْلَمُ مَا يَعْلَمُونَ﴾ [٢٥] قرأ حفص بتاء الخطاب، وشعبة بياء الغيب.

سورة الزخرفة^(٤)

﴿حَدَّثَنَا﴾ [١] جلي^(٥). ﴿مَيْتٌ﴾ [١١] لا خلاف بين السبعة في تخفيف

(١) في أول سورة غافر.

(٢) (محققين) هكذا في الأصل، والصواب (محققين).

(٣) في أول سورة غافر.

(٤) في لأصل (زخرف) والذي تين بعد مراجعة ناسخ الأصل، أن حذف الألف وانلام غير مقصود للمؤلف، وإنما هو سبق قلم.

(٥) يعني أنه بإمالة الحاء لشعبة، دون حفص.

يائه. ﴿حَرْءًا﴾ [١٥] قرأ شعبة بضم الزاي وحفص بإسكانه. ﴿يُنَشَّأُ﴾ [١٨٦] قرأ حفص بضم الياء وفتح الثون وتشديد الشين، مضارع «نشأ» مضعف معدى به مبني للمفعول، وشعبة بفتح الياء وسكون الثون وتخفيف الشين، مضارع ثلاثي مبني للفاعل فالشين مفتوح للجميع. ﴿فَلِأَنَّهُ﴾ [٢٤] قرأ حفص بفتح القاف واللام وألف بينهما على الخبر، وشعبة بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف على الأمر ﴿يُسَيِّئُهُ﴾ [٣٤.٣٣] معاً جلي^(١). ﴿جَاءَدَ﴾ [٣٨] قرأ شعبة بألف بعد الهمزة على التثنية، وحفص بغير ألف على التوحيد. ﴿أَسَاوِرَ﴾ [٥٣] قرأ حفص ٥٢ بإسكان السين من غير ألف جمع سوار، وشعبة بفتح السين وألف بعدها جمع أسوار. ﴿يَعْدِي﴾ [٦٨] قرأ شعبة بفتح الياء وصلأ وسكنها وقفاً، وحفص بحذفه في الحالين. ﴿تَنْتَهِيهِ﴾ [٨١] قرأ حفص بزيادة هاء الضمير مذكراً بعد الياء. وكذا هو في مصحف المدينة والشام. وشعبة بلا ضمير بل هو بياء فقط بعد الهاء ثابتة خطأ ووقفاً، وتحذف لفظاً في الوصل للساكنين.



سورة الدخان

﴿حَمْدٌ﴾ [١] واصل^(٢). ﴿وَعُيُونٌ﴾ [٢٥] بين^(٣). ﴿يَعْلَى﴾ [٤٥] قرأ حفص بالياء على التذكير، وشعبة بالتاء على التأنيث. ﴿وَعُيُوبٌ﴾ تقدم^(٤).



سورة المجاثية

﴿حَمْدٌ﴾ [١] جلي^(٥). ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٦] قرأ حفص بالياء، وشعبة

(١) يعني أنه بضم الياء لحفص، ويخفضها لشعبة.

(٢) يعني أنه بإمالة الحاء لشعبة، دون حفص.

(٣) يعني أنه بضم العين لحفص، ويخفضها لشعبة.

(٤) في وسط السورة نفسها، وفي سورة الشعراء.

(٥) يعني أنه بإمالة الحاء لشعبة، دون حفص.

بالتاء. ﴿هُرُّ﴾ [٣٥.٩] معاً تقدّم^(١). ﴿يَخِرُّ أَيْدٍ﴾ [١١] قرأ حفص برفع الميم صفة عذاب، وشعبة بالخفض صفة رجز، وينبغي الزوم عليه في الوقف لتتميز القراءتان وصلاً ووقفاً. ﴿سَوَاءٌ﴾ [٢١] قرأ حفص بالنصب، وشعبة بالرفع. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٢٣] ﴿أَعَزَّتْ﴾ [٣٥] ﴿هُرُّ﴾ [٣٥] من الأصول المذكورة الواضحة.



سورة الأحقاف

﴿حَذِرْ﴾ : بِيْن : ﴿سَرَّ﴾ : : ﴿خَرَّ﴾ : ﴿وَسَحَرْ﴾ :
 قرأ حفص بنون مفتوحة موضع الياء بصيغة المتكلم المعروف وينصب نون (أحسن)، وشعبة ياء مضمومة موضع النون فيهما بصيغة هـ الغائب المجهول ورفع (أحسن). ﴿أَفِ﴾ [١٧] كالسابق^(٢).



سورة سجدنا محمداً ﷺ

﴿ثُبُّوا﴾ [٤] قرأ حفص بضم القاف وكسر التاء من غير ألف من القتل، وشعبة بفتح القاف والتاء وألف بينهما من المقاتلة. ﴿أَسْرَرَهُ﴾ [٢٦] قرأ حفص بكسر الهمزة على الإفراد، وشعبة بفتحها على الجمع. ﴿رِضْوَانَهُ﴾ [٢٨] واضح^(٤). ﴿وَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ [٣١] و﴿سَلَّ﴾ [٣١]. ﴿وَبَلَّوْا﴾ [٣١] قرأ شعبة بالياء التحتية في الثلاثة على الغيبة، وحفص بنون على التكلم. ﴿أَسْرَرَهُ﴾ [٣٥] قرأ شعبة بكسر السين، وحفص بالفتح.

(١) في سورة النقرة، الآية: ٦٧.

(٢) يعني أنه بإمالة الحاء لشعبة، دون حفص.

(٣) في سورة الإسراء، الآية: ٢٣.

(٤) يعني أنه بضم الراء لشعبة، ويخفضها لحفص.

سورة الفتح

﴿عَبَّهٖ نَهَّ﴾ [١٠] قرأ شعبة بكسر هاء الضمير، وحفص بالضم؛ لأن الياء قبلها عارضة إذ أصلها «على» والهاء بعد الألف مضمومة، فافهم. و﴿وَرِضَوْنَ﴾ [٢٩] جلي^(١).



سورة الحديد

﴿بَشَّ﴾ [١٠] اتفاقاً على تخفيف الياء.



سورة نوح

﴿بَشَّ﴾ [٣] قرأ شعبة بضم الميم، وحفص بالكسر. ﴿بَشَّ﴾ [١] لا خلاف بين السبعة في تسكين الياء. ﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾ [٣٠] قرأ شعبة بالياء، وحفص بالتون.



سورة الطاروت

﴿وَعَبَّوْا﴾ [١٥] واضح. ﴿مَتَدَّ مَا﴾ [٢٣] قرأ شعبة برفع اللام هـ على أنه صفة ﴿نَحْوُ﴾ [٢٣] وحفص بالتصب على الحال. ﴿تَدَكَّرُوا﴾ [٤٤] ظاهر^(٢).



١) يعني أنه بضم الراء لشعبة، وبخفصها لحفص.

٢) يعني أنه بتشديد الدال لشعبة، وحفص بالتخفيف.

سورة والطور

و ﴿لُؤْلُؤًا﴾ [٢٤] تقدّم^(١). ﴿الْحَصِيصُونَ﴾ [٢٧] قرأ حفص بخلف عنه
بالسين، وشعبة بالصّاد الخالص، وهو الطّريق الثاني لحفص. ﴿كِتَابًا﴾ [٤٤]
لا خلاف بينهم في إسكان السين.



سورة والذّهم

﴿رَّيَّ﴾ [٨] بإمالة الرّاء والهمزة عند شعبة، دون حفص. ما ليس
برأس آية. ﴿رَّاءٌ﴾ [٣] واضح.



سورة القمر

﴿عُبُودٌ﴾ [١٢] قرأ شعبة بكسر العين، وحفص بالضم.



سورة الرحمن تبارك وتعالى

﴿الْأَنْزُورُ﴾ [٢١] تقدّم^(٢). ﴿الْأَنفَاطُ﴾ [٢٤] قرأ حفص بفتح السين معناه
أي: المرفوعات الشّرع، وشعبة بخلف عنه بكسرها أي: الزّافعات الشّرع.



(١) في سورة الحج، الآية: ٢٣.

(٢) يعني أنّه بإمالة الرّاء والهمزة لشعبة، دون حفص.

(٣) في سورة الحج، الآية: ٢٣.

سورة الواقعة

(نُزِّلَ) [٢٣] واضح . (عَرِ) [٢٤] قرأ شعبة بسكون الزاء، وحفص بالضم على الأصل كضير وضير . (يَسُدُّ) [٢٥] قرأ شعبة بضم الميم، وحفص بالكسر . (نَكَّرُودُ) [٢٦] جلي . (يَسْتَفِيرُونَ) [٢٧] قرأ شعبة (أنا) بهمزتين على الاستنهام التعثي مع التحقيق، وحفص بهمزة واحدة.



سورة الواقعة

(يَرْوِّثُ) [٢٨] جلي . (يَرْوِّثُ) [٢٩] قرأ حفص بتخفيف الرائي، وشعبة بالتشديد . (تُصَفِّرُونَ وَتُغَيِّرُونَ) [٣٠] قرأ شعبة بتخفيف الصاد في الكلمتين، وحفص بالتشديد بإدغام التاء في الصاد . (يُضَوِّنَ) [٣١] معاً معروف^(١).



سورة المجادلة

(نُشْرُ وَنُشْرُ) [٣٢] قرأ شعبة - بخلف عنه - بالكسر في الشين، وحفص بالضم، وهو الطريق الثاني لشعبة.



(١) يعني أنه بإبدال الهمزة الأولى واوا لشعبة، دون حفص.

(٢) يعني أنه بتشديد الدال لشعبة، وخفقه حفص.

(٣) يعني أنه بالواو لحفص، وبالهمزة لشعبة.

(٤) يعني أنه بضم الزاء لشعبة، وبخفصها لحفص.

سورة الحشر

﴿يُونُسُ﴾ [٢١] و﴿زُرُوحُ﴾ [٨] و﴿رُؤُفُ﴾ [١٠] تقدّمت^(١).



سورة الممتحنة

لا خلاف بينهما في هذه السورة.



سورة الصم

﴿بَقَرَى سَمْعُهُ نَحْمَدُ﴾ [٦] قرأ شعبة بفتح الياء، وحفص بالإسكان والحذف للساكين. ﴿مِنْ ثُورٍ﴾ [٨] قرأ شعبة بثنوين (متم) ونصب (نوره) على إعمال اسم الفاعل وهو الأصل على حدّ ﴿يَكَايُ سَبِيحُهُ﴾ [الزمر: ٣٦] وحفص بترك الثنوين وخفض (نوره) على إضافة اسم الفاعل تخفيفاً على حدّ ﴿دَائِقَةُ كَلْبُوتٍ﴾ [آل عمران: ١٨٥].



سورة الجمعة

لا خلاف فيها بينهما.



(١) في أكثر من موضع، من ذلك ﴿سَبِيحُهُ﴾ في سورة يونس، الآية: ٨٧. و﴿زُرُوحُ﴾ في سورة المائدة، الآية: ٢. و﴿رُؤُفُ﴾ في سورة آل عمران، الآية: ٣٠.

سورة المنافقين

﴿حَسِرَ - تَعْمَرُونَ﴾ [١١] قرأ شعبة بالياء، وحفص بالتاء الفوقية.

﴿حَسِرَ - تَعْمَرُونَ﴾

٥٦ سورة التغابن

لا خلاف بينهما فيها.

﴿حَسِرَ - تَعْمَرُونَ﴾

سورة التغابن

﴿يَرْسِفُونَ﴾ : . وضح . ﴿يَسِيرُونَ﴾ : قرأ شعبة بفتح الياء، وحفص بالكسر. ﴿كَيْفَ تَمَرُّونَ﴾ [٣] قرأ حفص بلا تنوين في (بالغ) وخفص (أمره)، وشعبة بتنوين الغين ونصب الراء على الإعمال، كما في ﴿مَنْ تَوَرَّى﴾ [الصف: ٨]. ﴿لَا تَكْرَه﴾ [١٩] قرأ شعبة بضم الكاف، وحفص بالإسكان. ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ [١١] قرأ شعبة بفتح الياء، وحفص بالكسر.

﴿حَسِرَ - تَعْمَرُونَ﴾

سورة التهميز

﴿حَبْرَنِيْل﴾ [٤] تقدّم في البقرة . ﴿نُصْرَةٍ﴾ [٨] قرأ شعبة بضم النون مصدراً وصف مبالغة، وحفص بالفتح. ﴿وَكُنْتُمْ﴾ [١٢] قرأ حفص بضم الكاف والتاء على الجمع، وشعبة بكسر الكاف وفتح التاء بعده الألف على الأفراد.

﴿حَسِرَ - تَعْمَرُونَ﴾

يعني أنه بضم الباء لحفص، ويخفصها لشعبة.

٢٠ الآيتين ٩٨، ٩٧.

سورة الملك

﴿مَرَّ﴾ [٢٨٦] قرأ شعبة بالإسكان، وحفص بالفتح.

﴿مَرَّ﴾ ﴿مَرَّ﴾ ﴿مَرَّ﴾

سورة النون

قرأ بإدغام النون - من نون - في واو ﴿وَرَكَّشٍ﴾ [٢٨٦] مع الغنة شعبة، وحفص بالإظهار ﴿وَرَكَّشٍ﴾ [٢٨٦] قرأ شعبة بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام، وحفص بهمزة واحدة على الخبر.

﴿وَرَكَّشٍ﴾ ﴿وَرَكَّشٍ﴾ ﴿وَرَكَّشٍ﴾

سورة المدثر

﴿أَذْرَبْتَ﴾ [٣] جلي^(١). ﴿نَذَّيْنِ﴾ [٤٢] جلي^(٢).

﴿أَذْرَبْتَ﴾ ﴿أَذْرَبْتَ﴾ ﴿أَذْرَبْتَ﴾

سورة ساء

﴿نَزَّاعَةً﴾ [١٦٦] قرأ حفص بنصب (نزاعة) على الحال ٥٧ من الضمير المستكن في ﴿لَظَى﴾ [١٥٦] وشعبة بالرفع إما خبر (إن) و(لَظَى) بدل من اسمها أو (لَظَى) خبر و(نزاعة) خبر آخر، أو خبر مبتدأ محذوف، أي: هي نزاعة. ﴿بَشَّادَتِهِمْ﴾ [٣٣] قرأ حفص بآلف بعد الذال على الجمع، وشعبة بغير ألف على الأفراد. ﴿نُسَبَ﴾ [٤٣] قرأ شعبة بفتح النون وإسكان الضاد على الأفراد، وحفص بضم النون والضاد على الجمع.

﴿نُسَبَ﴾ ﴿نُسَبَ﴾ ﴿نُسَبَ﴾

(١) يعني أنه بإمالة الراء لشعبة، دون حفص.

(٢) يعني أنه بتشديد الذال لشعبة، دون حفص.

سورة المزمل

﴿زُتْ شَيْفٍ﴾ [٩١] قرأ شعبة بخفض الباء بدل من ﴿زَيْتٍ﴾ [٩١] وحفص بالرفع مبتدأ خبره ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [٩١].



سورة المائدة

﴿رَبِّحْ﴾ [٢٠] قرأ حفص بضم الراء - وهي لغة الحجاز - وشعبة بكسر الراء وهي لغة تميم. ﴿...﴾ [٢١] جلي. ﴿...﴾ [٢٢] قرأ حفص بإسكان الدال فلا ألف بعدها، و(أدبر) بفتح الهمزة وإسكان الدال بعدها بوزن (أفعل)، وشعبة بفتح الدال وألف بعدها، و(دبر) بفتح الدال من غير همزة قبلها.



سورة القيامة

﴿مَنْ رَفَى﴾ [٢٧] قرأ حفص بالسكت على نون (من) ثم يقول: (راق) ليظهر أنهما كلمتان لا كلمة واحدة مضاعفة، وكذا ٥٩ في ﴿نَزَّ﴾ (المطعم: ١٤) الآتي ذكره - والتفصيل في المبسوطات^(٢) - وشعبة بالإدغام في الراء من غير غنة. ﴿شَى﴾ [٣٦] بالإمالة في الوقف لشعبة فقط. ﴿تَمْسَى﴾ [٣٧] قرأ حفص بياء الغيب، وشعبة بتاء الخطاب.



(١) يعني أنه بإمالة الراء لشعبة، دون حفص.

(٢) يعني من كتب القراءات.

سورة الإنسان

﴿سَبِّحْ﴾ [١٤] قرأ شعبة بالتَّوِين وصلأ ويأيداله بالألف وقفأ، وحفص بغير تنوين وصلأ وبالوجهين وقفأ، الوقف بالألف والوقف بالإسكان، وليس بموضع وقف. ﴿قَوَّيْرًا﴾ [١٥. ١٦] قرأهما شعبة بالتَّوِين وصلأ وبالألف وقفأ، وحفص بترك التَّوِين فيهما وصلأ وبالألف في الأول والإسكان في الثاني وقفأ. ﴿لَوْزًا﴾ [١٩] تقدّم^(١). ﴿حُصْرٌ﴾ [٢١] قرأ حفص برفع الرّاء على أنّه صفة ﴿يَبٌ﴾ [٢٠] وشعبة بالجُرّ على أنّه صفة (سندس).



سورة والمرسلات

﴿نَزَّ﴾ [٦] قرأ حفص بإسكان الدال، وشعبة بالضمة. ﴿ذَرَبَتْ﴾ [١٤] ممال لشعبة، لا لحفص. ﴿جَمَلَتْ﴾ [٣٣] قرأ حفص بغير ألف بعد اللام على التوحيد، وشعبة بالألف على الجمع^(٢). ﴿وَعَبَّيْرٌ﴾ [٤١] جلي^(٣).



سورة النبا

﴿رَعَفَا﴾ [٢٥] قرأ حفص بتشديد السين، وشعبة بالتخفيف.



(١) في أكثر من موضع، والكلام عليها ذكره في سورة الحج، الآية: ٢٣.

(٢) علّق شيخنا على هذا الموضع بقوله: (مر قرأ بالجمع وقف دائئاً، ومن أورد وقف بالهاء - غيث النفع).

(٣) يعني أنّه بضمّ العين لحفص، ويخفصها لشعبة.

٦٠ سورة والنداءات

﴿نَحْرٌ﴾ [١١] قرأ شعبة بالالف بعد التون، وحفص بغير ألف.

سورة الحفص

سورة الحفص

ليس فيها اختلاف.

سورة الحفص

سورة الحفص

﴿شَدِيدٌ﴾ [١٢] قرأ حفص بتشديد العين، وشعبة بالتخفيف. ﴿رَأَى﴾ [٢٣] ممال عند شعبة، لا حفص.

سورة الحفص

سورة الانفطار

﴿أَنزَلَ﴾ [١٨.١٧] معاً واضح.

سورة الحفص

سورة المطففين

﴿نَزَّلَ﴾ [١٤] قرأ حفص بسكتة لطيفة على اللام - ومن لازمه إظهار

(١) في الأصل (أدراك) ولا يوجد هذا اللفظ في هذه السورة، فهو سبق قلم إنما من لنسخ، أو من المؤلف. وما أثبت هو الذي نصّ القراء على أنه ممال الرءاء عند شعبة - بحلف - دون حفص. ينظر: أوضح المعالم ص ٧٩.

(٢) يعني أنه ممال الرءاء عند شعبة، دون حفص.



اللام له ،، وشعبة يدغمها في الراء مع إمالة الراء. ﴿أَذْرَيْتَكَ﴾ [١٩، ٨] معاً
جلّي . ﴿يَكِينِ﴾ [٣١] قرأ حفصٌ بغير ألف بعد الفاء، وشعبة بالألف.

﴿يَكِينِ﴾ ﴿أَذْرَيْتَكَ﴾ ﴿يَكِينِ﴾

سورة الانشقاة. والبروج

ليس فيهما اختلاف.

﴿يَكِينِ﴾ ﴿أَذْرَيْتَكَ﴾ ﴿يَكِينِ﴾

سورة الانشقاة

﴿يَكِينِ﴾ ﴿أَذْرَيْتَكَ﴾ ﴿يَكِينِ﴾

﴿يَكِينِ﴾ ﴿أَذْرَيْتَكَ﴾ ﴿يَكِينِ﴾

سورة البروج

ليس فيها اختلاف.

﴿يَكِينِ﴾ ﴿أَذْرَيْتَكَ﴾ ﴿يَكِينِ﴾

سورة الغاشية

﴿تَصَلَّى﴾ [٤٢] قرأ شعبة بضم التاء، وحفص بفتحها. ﴿يُصَيِّرُ﴾ [٢٢] لا
خلاف في قراءتها بالصّاد الخالص.

﴿يَكِينِ﴾ ﴿أَذْرَيْتَكَ﴾ ﴿يَكِينِ﴾

١. يعني أنه ممال الراء عند شعبة، دون حفص.

٢. يعني أنه ممال الراء عند شعبة، دون حفص.

سورة والفجر

لا خلاف فيها.

﴿١﴾ ﴿٢﴾ ﴿٣﴾

٦١. سورة البلد

﴿أَدْرَيْتَ﴾ [١٢] جلي^(١) . ﴿مُرْصِدَةٌ﴾ [٢٠] قرأ حفصُ بهمزة ساكنة بعد الميم، وشعبة بإبدالها واوًا.

﴿١﴾ ﴿٢﴾ ﴿٣﴾

من سورة والشمس إلى سورة والتين

لا خلاف فيها.

﴿١﴾ ﴿٢﴾ ﴿٣﴾

سورة العلق

﴿أَلَمْ نَكُنْ﴾ [٧] يامالة الزاء والهمزة لشعبة، والفتح المحض لحفص.

﴿١﴾ ﴿٢﴾ ﴿٣﴾

سورة القدر

﴿أَدْرَيْتَ﴾ [٢] جلي^(٢).

﴿١﴾ ﴿٢﴾ ﴿٣﴾

(١) يعني أنه ممال الزاء لشعبة، دون حفص.

(٢) يعني أنه ممال الزاء لشعبة، دون حفص.



سورة لم يكن وزلازل والعاديات

لا خلاف فيها.

﴿لَمْ يَكُنْ﴾ ﴿وَزَلَّالُ﴾ ﴿وَالْعَادِيَاتُ﴾

سورة الفارقة

﴿ذُرِّيَّتُكَ﴾ [١٠، ٣] معاً واضح^(١).

﴿ذُرِّيَّتُكَ﴾ ﴿وَالْفَارِقَةُ﴾ ﴿وَالْحَارِقَةُ﴾

مطردش، منطردش، وحفص

لا خلاف فيهما.

﴿ذُرِّيَّتُكَ﴾ ﴿وَالْفَارِقَةُ﴾ ﴿وَالْحَارِقَةُ﴾

سورة الممطرة

﴿ذُرِّيَّتُكَ﴾ [٥] واضح^(٢). ﴿مَوْصِدٌ﴾ [٨] تقدم في «البلد»^(٣). ﴿عَمَّيَرُ﴾

[٩] قرأ شعبة بضم العين والميم جمع عمود نحو رسل جمع رسول، وحفص بفتحهما اسم جمع لعمود، وقيل: جمع عميد كأديم وآدم.

﴿عَمَّيَرُ﴾ ﴿وَالْمَمْطِرَةُ﴾ ﴿وَالْحَمَامَةُ﴾

من سورة الفيل إلى الكوثر

لا خلاف فيها.

١، يعني أنه معال الرءاء لشعبة، دون حفص

٢، يعني أنه معال الرءاء لشعبة، دون حفص.

٣، عبد الآية ٢٠.

صورة الكافرون

﴿رَفِيعٌ ذَرِيَّةٌ﴾ ٢٠٠ قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالإسكان.

﴿رَفِيعٌ ذَرِيَّةٌ﴾

[صورة النضر وتبت^(١)]

لا خلاف في سورة النضر وتبت.

﴿رَفِيعٌ ذَرِيَّةٌ﴾

﴿رَفِيعٌ ذَرِيَّةٌ﴾

﴿كُنُوزٌ﴾ ٢٠١ قرأ حفص بإبدال الهمزة واواً وصلأ ووقفأ، وشعبة بالهمزة فيهما.

﴿كُنُوزٌ﴾

[صورة الفلق والناس^(٢)]

لا خلاف في المعوذتين.



١ زيادة يقتضيها السياق.

٢ زيادة يقتضيها السياق.



الخاتمة

في التكبير وآداب ختم القرآن العظيم

أما التكبير فسنّة ، وهو أن يُكَبَّر من آخر سورة «الضحى» مع فراغه من كل سورة إلى آخر سورة «الناس» ، يصل التكبير بآخر السورة ، وإن شاء قطع عليه وأبتدأ بالتسمية موصولة بأول السورة التي بعدها . وإن شاء وصل بين التكبير والتسمية والسورة الآتية ، ولا يجوز القطع عن التسمية إذا وصلت بالتكبير ، وإذا وصلت التكبير بآخر السورة فإن كان الآخر ساكناً كسره ، نحو ﴿نَحْوُ﴾ [الضحى: ١١] الله أكبر ﴿وَقَسَّ﴾ [الشرح: ٨] الله أكبر ، وإن كان منوناً كسر التنوين سواء كان المنون مفتوحاً أو مضموماً أو مكسوراً ، نحو ﴿تَوَكَّلْ﴾ [النصر: ٣] الله أكبر ، و﴿أَحْسِرْ﴾^(٢) [العاديات: ١١] الله أكبر و﴿يَسْجُدْ﴾ [المسد: ٥] الله أكبر ، وإن كان آخر السورة متحركاً غير منون فالوصل ببقاء حركته نحو ﴿إِذَا حَسَدَ﴾ [العلق: ٥] الله أكبر ، و﴿النَّاسِ﴾ [الناس: ٢] الله أكبر ، و﴿الْأَنْثَرِ﴾ [الكوثر: ٣] الله أكبر ، وإن كان هاء كناية موصلة بواو حذف ٦٣ صلتها للساكنين ، نحو ﴿رَبِّهِ﴾ [البقرة: ١٧] الله أكبر ، و﴿بَرَزْ﴾ [الزلزلة: ٨] الله أكبر .

في كونه سنّة عن رسول الله ﷺ كلام يطول ذكره استقصاء المحقق ابن الحزري ، ومما قال في ذلك : (قال الحافظ أبو العلاء الهمداني : لم يرفع أحد التكبير إلا البيهقي ، فإن الروايات قد تصافرت عنه برفعه إلى النبي ﷺ قال : ورواه الناس موقفوه على ابن عباس ومحمد ، ثم ساق الروايات برفعه ومدارها كلها على البيهقي . قلت : وقد تكلم بعض أهل الحديث في البري ، وأطن ذلك من قل رفعه له فضغفه أبو حاتم والعقبلي ، على أنه قد رواه عن البيهقي جماعة كثيرون ، وثقات معتبرون . . .) النشر (٤١٣ - ٤١٤) .

(٢) في الأصل كتب (الخبر) .

ولفظه (الله أكبر) أو (لا إله إلا الله والله أكبر)، انتهى، تيسير باختصار^(١).

أما آداب الختم ففيها مسائل:

الأولى: إن قرأ وختم إلى آخر الناس قرأ الفاتحة إلى ﴿رَبِّهِمْ تَتَفَيَّحُونَ﴾ [البقرة ٥].

الثانية: أن تكرير سورة الإحلاص عند الختم - ثلاث مرّات - لا أصل له عند القراء ولا الفقهاء.

ثالثة: يستحب أن يكون الختم أول الليل أو أول النهار، فمن ختم في أول الليل صلّت عليه الملائكة إلى أن يصبح، ومن ختم أول النهار صلّت عليه إلى أن يمسي، كذا ورد الآثار بذلك^(٢).

الرابعة: يستحب حضور مجلس الختم؛ لما في ذلك من التعرّض لنزول الرّحمة.

الخامسة: الدّعاء عند الختم، قال المحقّق الجزري: أهمّ الأمور عند الختم الدّعاء، وهو ما تلقاه الخلف عن السلف^(٣). انتهى.

وكان النبي ﷺ عند ختم القرآن يقول: «اللّهُمَّ ارحمني بالقرآن واجعله لي إماماً وهدى ونوراً ورحمة، اللّهُمَّ ذكّرني منه ما نسيت، وعلمني منه ما

(١) ينظر: التيسير ص ٢٢٨ فالكلام ملخص منه من أول قوله: (إذا وصلت التّكبير) إلى هنا.

(٢) كذا في لأصل (ورد الآثار) وهو حائر؛ لأنّ الماعل ليس تأنيثه حقيقةً. ينظر شرح ملحة الإعراب ص ١٥٩. ١٦٠.

(٣) أخرجها الدارمي في كتابه السنن (٥٦٠. ٥٦١) ح (٣٤٧٥. ٣٤٧٧. ٣٤٨٣)، باب ختم القرآن، وهي موقوفة على بعض الصّحابة، فمن دونه وحسن الدارمي الحديث الموقوف على الصّحابة.

(٤) ينظر: النشر (٤٥٢٢).



جهلت، وارزقني تلاوته آناء الليل والنهار، اللهم ٦٤ أسألك إخبارات
المخبتين، وإخلاص الموقنين، ومرافقة الأبرار، واستحقاق حقيقة الإيمان،
اللهم انفعنا بما علمتنا، وعلمنا ما ينفعنا، وزدنا علماً تنفعنا به، اللهم إني
أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة
من كل إثم، والفوز بالجنة، والنجاة من النار، برحمتك يا أرحم الراحمين
انتهى، «غيث النفع»^(١).

والبسط فيه وفي «النشر» للجزري^(٢)، وهذه قطرة من البحر نقلته لدفع
الضرورة والحاجة، وإن شئت زيادة على هذا فارجع إليهما.

الحمد لله الذي وفقني لجمع هذه الرسالة المباركة، وقد فرغت من
تسييضها يوم الأحد التاسع عشر من ذي القعدة الحرام، سنة ١٣٦٣ ثلاث
وستين من المائة الرابعة بعد الألف، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين، آمين^(٣).



(١) ينظر غيث النفع ص ٣٣٥، ٣٣٦؛ وهذه الأدعية التي ذكرها المؤلف مركة من آثار
بعضها ثلث، وبعضها قد قدح فيه أهل العلم بالآثر. ينظر في هذا: النشر (٢ ٤٦٤).

(٢) ينظر من النشر (٢ ٤٦٣ - ٤٦٨).

(٣) جاء في نهاية الأصل ما يلي: (تمت، الكاتب محمد نبي الشكيني الكائن، من تلاميذ
القاصر الكامل أبي نصر الرنابادي الهروي، هداها الله الهادي ١٣٣٦).

وكتب فوق (محمد سي) (عبيدالله) فسألت شيخنا عن اسم الكاتب وعن التاريخ فقال
لي كان اسمي هكذا (محمد نبي) ثم غيرته إلى (عبيدالله)، وأما لتاريخ فهو سبق
قلم، فيه تقديم وتأخير، والصواب ما عند المؤلف.

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر؛ للبناء، تعليق الصُّبَّاع، دار الندوة الجديدة، بيروت - لبنان.
- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر؛ للقلانسي، تحقيق: الكيسي، المكتبة الفيصلية، الطبعة الأولى، : هـ.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل؛ للألباني، المكتب الإسلامي، الصبعة الأولى، ١٣٩٩هـ.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب؛ لابن عبد البر، تحقيق: طه محمد الزيني، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١١هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة؛ لابن حجر، تحقيق: طه محمد الزيني، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١١هـ.
- إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري؛ لذياس بن أحمد البرماوي، الناشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين؛ لأبي البركات الأنباري، المكتبة العصرية - بيروت، ١٤١٨هـ.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك؛ لابن هشام، تحقيق: محمد محيي الدين بن عبد الحميد، دار الفكر، الطبعة السادسة، ١٣٩٤هـ.
- أوضح المعالم في قراءة الإمام عاصم (من رواية أبي بكر شعبة بن عياش من طريقي الشاطبية والطيبة)؛ لبشير أحمد صديق. يُطلب من مكتبة الإيمان بالمدينة المنورة.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع؛ للشوكاني، منشورات دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.



- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة؛ لعبدالفتاح القاضي الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة؛ للسيوطي، تحقيق: محمد أبي الفصل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان.
- التاريخ الكبير؛ للبخاري، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- التبصرة في القراءات السبع؛ لمكي، تحقيق محمد غوث الندوي. نشر وتوزيع الدار السلفية بالهند، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ.
- تفسير القرآن العظيم؛ لابن كثير، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.
- تقريب التهذيب؛ لابن حجر، تحقيق: محمد عوامة، دار البشائر الإسلامية، ودار الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- تهذيب التهذيب؛ لابن حجر العسقلاني، الطبعة الهندية، تصوير دار الكتاب الإسلامي.
- التيسير في القراءات السبع؛ للداني، عني بتصحيحه أوتويرتزل، مطبعة الدولة - استانبول ١٩٣٠م.
- الجرح والتعديل؛ لعبدالرحمن بن أبي حاتم، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، تصوير دار الكتب العلمية - بيروت.
- حجة القراءات؛ لابن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٢هـ.
- الحجة للقراء السبعة؛ للفراسي، تحقيق: قهوجي وجويجاني، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات؛ للسيد بن أحمد، نشر الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن في بيشة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب؛ للبغدادي، تحقيق: عبدالسلام هارون، الناشر مكتبة الحانحي بالقاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ.
- دليل القارئ على كلام الباري (مخطوط)؛ لأبي الوفاء محمود، نشر مكتبة وقرطاسية فروشي أبو حنيفة.
- ديوان أبي الأسود الدؤلي؛ صنعه السكري، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، منشورات دار ومكتبة الهلال - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ.

- السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة؛ لابن حميد، تحقيق: أبي زيد والعثيمين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة؛ للألباني، مكتبة المعارف بالرياض، نشر: لجنة إحياء السنة بأسبوط، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- سنن ابن ماجه؛ لابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر.
- سنن أبي داود؛ لأبي داود، تعليق: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الفكر.
- سنن الترمذي؛ للترمذي، تحقيق: إبراهيم عطوة، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- سنن الدارمي؛ لعبدالله الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع، الناشر: دار الريان ودار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- السنن الكبرى؛ للبيهقي، توزيع مكتبة المعارف بالرياض.
- سير أعلام النبلاء؛ للذهبي، تحقيق: جماعة بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ.
- الشاطبية؛ للشاطبي (مع الوافي في شرحها، لعبدالفتاح القاضي)، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك؛ لابن عقيل المصري، تحقيق: محمد محيي الدين، المكتبة العصرية - بيروت، ١٤١٤هـ.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب؛ لابن هشام، تحقيق: محمد محيي الدين، نسخة كانت توزعها جامعة الإمام على طلابها، لم يُذكر عليها معلومات عن الطبع.
- شرح المفصل؛ لابن يعيش، عالم الكتب بيروت، ومكتبة المتنبي - القاهرة.
- شرح ملحة الإعراب؛ للحريري، تحقيق: أحمد محمد قاسم، مكتبة دار التراث، الطبعة الأولى لدار التراث ١٤١٢هـ.
- صحيح ابن حبان - مع الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان -؛ لابن حبان، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- صحيح البخاري - مع فتح الباري -؛ للإمام البخاري، تصوير دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.



- صحيح سنن أبي داود؛ للألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
- صحيح مسلم؛ للإمام مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم؛ لابن بشكوال، عني بنشره: السيد عزت العطار، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.
- طبقات المفسرين؛ لأحمد الأدنه وي، تحقيق: سليمان الخزي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
- طبقات المفسرين؛ للسيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة وهبة، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.
- العالم الرباني الشيخ المقرئ عبيد الله الأفغاني؛ ليحيى بن عبدالله الشهري، توزيع دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.
- العبر في خبر من خبر؛ للذهبي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
- العقد الفريد؛ لابن عبد ربه الأندلسي، تحقيق: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- علل القراءات؛ للأزهري، تحقيق: نوال بنت إبراهيم الحلوة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- العلماء العزاب الذين أثروا العلم على الزواج؛ لعبدالفتاح أبي غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.
- غاية المسرة بمعرفة أسانيد القراء المعاصرة في المدينة المنورة؛ للياس بن أحمد البرماري، الناشر: مكتبة دار المطبوعات الحديثة.
- غاية النهاية في طبقات القراء؛ لابن الجزري، تحقيق: برجستراسر، مكتبة الخانجي، ١٣٥٢هـ.
- غيث النفع في القراءات السبع؛ للصفاقسي، تحقيق: عبدالقادر شاهين، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة؛ للذهبي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- كتاب الآثار؛ للشيباني، تحقيق: أبي الوفاء، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.
- كتاب السبعة في القراءات؛ لابن مجاهد، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف - القاهرة.
- كتاب سيويه؛ لسيويه، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها؛ لمكي بن أبي طالب، تحقيق: محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة، ١٤١٧هـ.
- المبسوط في القراءات العشر؛ للأصبهاني، تحقيق: سبيع حمزة، مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد؛ للهيثمى، منشورات دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـ.
- المحرر الوجيز في عدّ آي الكتاب العزيز؛ لعبدالرزاق علي إبراهيم، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- المستدرک على الصحيحين؛ للحاكم، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- المستنير في القراءات العشر؛ لابن سوار، تحقيق: أحمد طاهر أويس، رسالة دكتوراه مكتوبة بالحاسوب، في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية، برقم ٢١١/٣٥/س و م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل؛ للإمام أحمد، تحقيق: جماعة بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- مسند أبي يعلى الموصلي؛ لأبي يعلى، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ.
- المعارف؛ لابن قتيبة، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- المعجم الكبير؛ للطبراني، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مطبعة الزهراء الحديثة، نشر وزارة الأوقاف العراقية، الطبعة الثانية.



- المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية؛ لإميل بديع، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار؛ للذهبي، تحقيق: بشار عواد وشعيب الأرنؤوط، وصالح مهدي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- مقدمة ابن خلدون؛ لابن خلدون، طبعة دار الشعب.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال؛ للذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة - بيروت.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب.
- النشر في القراءات العشر؛ لابن الجزري، عني بتصحيحه علي محمد الضباع، دار الفكر ودار الكتب العلمية - بيروت.
- النهاية في غريب الحديث والأثر؛ لابن الأثير، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت.



مركز تحقيقات علوم إسلامي

